اليوم صفحة الثقافة

الجمعة
١٥ ذى القعدة ١٣٧٦
١٤ جوان ١٩٥٧
سلسلة جديدة
عدد ٥١١

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

تونس تصادق على الاتفاقية الدولية الخاصة بالحرية النقابية

جنيف - اعلن السيد محمدشقرون وزير الشؤون الاجتماعية فى الدورة الاربعين للمؤتمر الدولى للشغل ان تونس صادقت على الاتفاقية الدولية حول الحرية النقابية وحماية الحق النقابى

الرئيس الحبيب بورقيبة يصرح في حديثه الاسبوعي الى الشعب :

«اننا نود ان تبقى علاقاتنا مع فرنسا صالحة للتعاون اما اذا استمرت اعمال الجيوش الفرنسية المستهترة بالسيادة التونسية فان ذلك يرجع بنا الى الحرب»

ويعلن قرب ابرام اتفاقيات تجارية مع يوغوسلافيا ومصر والروسيا

تناول الرئيس الحبيب بورقيبة امس فى خطابه الاسبوعى الذى يجده القارىء فى غير هذا المكان موضوع الاشتباكات والاصطدامات التى خضبت فى الايام الاخيرة ارض تونس بدماء ابنائها فتحدث عن مسؤولية الطرف الفرنسى فى هذا الباب اذ انه عمد الى تشجيع الجنود الفرنسيين وتحريضهم على مخالفة تعليمات الحكومة التونسية القاضية بمنع تحركاتهم الا بعد الاسترخاص فى ذلك ، وقال سيادته ان بلاغ السفارة الفرنسية الذى ردت به على قرار المنع الصادر عن الحكومة التونسية كان نذيرا بحصول هذه الاصطدامات التى اصبح لا مفر منها ما دام الجانب الفرنسى لا يريد الرضوخ وما دام الجانب التونسى يعتبر ان منع تحركات الجيش الفرنسى فى ارض تونس حقا من حقوقه وبارواح التونسيين ، وقال سيادته ان تونس تود ان تبقى علاقاتها طيبة صالحة للتعاون وهى ما زالت متمسكة بالاتجاه السياسى الذى سلكته منذ ان القى م. منداس فرانس خطابه التاريخى فى قرطاجنة . ولكنها سوف لن تتسامح فى تواصل هذه الاعمال العدوانية الصادرة عن الجيش الفرنسى والتى ان استمرت ستجرنا الى الحرب لا محالة

على الحكومة الفرنسية ان تتحمل مسؤوليتها

ومضى الرئيس فى خطابه قائلا ان على الحكومة الفرنسية الجديدة ان تتحمل مسؤوليتها وتعمل على توفير اسباب السلم والطمانينة بين البلدين ، ثم قال سيادته انه لا داعى للقنوط من الحكومة الفرنسية الجديدة لمجرد

انها تعتمد على الاحزاب اليمينية او لانها تضم بداخلها بعض عناصر الحكومة السالفة للتفاهم مع فرنسا بخصوص جلاء القوات الفرنسية عن التراب التونسى وارجاء اخلاء بنزرت ريثما يحصل الاتفاق بشان مسالة الدفاع المشترك ، وقال سيادته ايضا ان تونس تريد ان تتمتع بكامل حقوقها كدولة ذات سيادة ومستقلة استقلالا تاما وهى على استعداد لتحمل المسؤوليات المنجرة عن ممارسة هذه الحقوق وقد اثبتت للعالم انها قادرة على تحمل هذه المسؤوليات عن جدارة .

الاقتصاد المالى

ثم انتقل الرئيس الى الميدان الاقتصادى فزف للشعب بشرى اعفاء الفلاحين من الفائض عندما يسددون للحكومة ما اقترضوه من سلفات البذر على ان يدفعوا فائضا قليلا اذا لم يرجعوا جميع ما اقترضوه دفعة واحدة .

الشعب مستعد

كما اكد الرئيس استعداد الحكومة التونسية والشعب من ورائها لرد هذه الاعتداءات وللدخول فى كفاح مسلح ضد الجيوش الفرنسية اذا استمرت على الاستهتار بالسيادة التونسية

ثم رد السيد الرئيس على اقتراح الجانب الفرنسى بتاليف لجنة للتحقيق فى امر الاشتباكات فقال انه رفض تاليف هذه اللجنة لعدم وجود اية فائدة فى ذلك خصوصا وان جميع الاسباب معروفة والمسؤوليات مضبوطة

وتحدث سيادته بعد ذلك عن عصيان السلطات العسكرية حتى لتعليمات سفير فرنسا وبراعة الجانب الفرنسى فى تشويه الحقائق بصورة سافرة ومن ذلك زعم السلطات الفرنسية ان سيارة اجرة اعتدت على قافلة من الدبابات فاضطر الجنود الفرنسيون لاطلاق الرصاص على ركابها .

وقال السيد الرئيس ان الحكومة اتخذت تراتيب وفرت بها اربعة مليارات لمواصلة برنامج تجهيز البلاد ذلك البرنامج الذى كان مقررا ان تموله القروض الفرنسية المقطوعة على تونس ، وقد تمكنت الحكومة التونسية من توفير المليارات الاربعة بدون ان تمس مرتبات الموظفين وانما بالاقتصاد من مصاريف تاثيث الوزارات وبابقاء خمسة عشر فى المائة من الوظائف التى يخليها الموظفون الفرنسيون شاغرة ، وكذلك بحمل الشركات على دفع الضرائب مسبقا لا فى آخر السنة كما كان جار به العمل من قبل .

ابرام اتفاقيات تجارية مع الروسيا ويوغوسلافيا ومصر

وتحدث سيادته فى النهاية عن قرب ابرام اتفاقيات تجارية مع كل من يوغوسلافيا التى وصل وفدها الى تونس بعد ، ومصر التى ينتظر ان يحل احد وزرائها بين ظهرانينا قريبا ، والروسيا الراغبة فى اشتراء كميات من الزيت التونسى

وختم الرئيس خطابه هذا بالحديث عن الثقة والمحبة المتبادلة بين الحكومة والشعب وقال ان حكومة تونس هذه لا تعتمد الا على الله وعلى ثقة الشعب وتاييده لها وامتثاله لاوامرها واتباعه لنصائحها وتوجيهاتها مما يعتبر خير ضمان لسعادة البلاد ورفاهيتها .

طالع نص خطاب الرئيس فى ص ٣

القوة والايمان والعدل ضمان نجاح الثورة الجزائرية

بقلم المنصف بن محمود

فى الوقت الذى يعلن فيه السيد اليزيد باسم جبهة التحرير الجزائرى فى نيويورك عن رغبة الجزائريين الصادقة فى التحادث مع فرنسا وعن استعدادهم لعقد مفاوضات مباشرة معها يصرح الم. بورجاس مونورى فى خطاب التولية الذى القاه اول امس فى الجمعية الوطنية ، بعزمه على مواصلة القتال بالجزائر وعلى متابعة المجهود الحربى مهما طال امده لان البلاد يستطيع ذلك ويريده على حد قوله .

ولنظرة وجيزة لهذين التصريحين تبين الفارق الذى بينهما ، فان الجزائريين الذين طالما رمتهم فرنسا بالتغالى والتطرف والتهديم ونبذ الحلول يبدون استعدادهم للتفاهم ولكن فرنسا ترد على ذلك بالقوة والعنف وتتسرع فى ابعاد هاته اليد المسالمة الممدودة اليهم .

فشل سياسة القوة

وهكذا يتعنت الم. بورجاس مونورى فى متابعة الحرب ومواصلة سياسة مولى ولاكوست اللذين تبنيا هذه السياسة وصارا لا يرضيان باخرى لها بديلا ولاشك ان ذلك هو السبب الاصل فى منحه الثقة والتصويت لحكومته بالجملة من طرف الحزب الاشتراكى

ولكن من سوء الحظ ليس الامر يسيرا ولا متعلقا برغبة الم. مونورى ليكون كما يشتهى ويحلم به فمن المستحيل القضاء على الثورة الجزائرية عسكريا وبالقوة ورغم تصريحات المسؤولين الفرنسيين المفعمة قوة وتهديدا فان كل شىء يدل على اقتناعهم فى باطنهم بتلك الحقيقة ولذلك راحوا يلتمسون انتصارا خارجيا ينال من معنويات المقاومين الجزائريين ويفت فى ساعدهم ويجبرهم على قبول الحلول الفرنسية .

مجزرة ملوزة وحوادث الجزائر

لما سمع المسؤولون تصريحات الم. ريشاردس فى وجوب تداخل الولايات المتحدة لفض القضية الجزائرية ولما راوا عطف الراى العام الامريكى على قضية الجزائر واشتغال الصحافة الامريكية بها

(بقية على ص ٦)

نائب وكيل وزارة الخارجية البريطانية

يجتمع بالرئيس ويتحادث معه مليا فى رئاسة الحكومة

الكتلة العربية الاسيوية تدرس قضية الجزائر فى نيويورك

نيويورك ١٣ جوان (ا.ب) : عقدت الكتلة الافريقية الاسيوية المتكونة من وفود ٢٧ دولة ممثلة لدى هيئة الامم المتحدة على الساعة الرابعة من ظهر امس جلسة مخصصة لدرس القضية الجزائرية ويتراس الكتلة طوال شهر جوان السيد المهدى بن عبود ممثل المغرب القار لدى المنظمة الاممية وقد حضر هذا الاجتماع كل من السيدين محمد اليزيد رئيس وفد جبهة التحرير الوطنى باميركا ، وعبد القادر شندرلى ممثل الجبهة بنيويورك ، واقترحا على الكتلة ان تاخذ على عاتقها الطلب الذى تقدمت به جبهة التحرير الوطنى يوم ٢ جوان الى هيئة الامم المتحدة لاجراء تحقيق حول مجزرة ملوزة

وافادت نفس الوكالة فى انباء آخر لحظة ان اعضاء الكتلة قد ايدوا بالاجماع اقتراح ممثل جبهة التحرير الوطنى وصرح رئيس الكتلة للصحافيين اثر الاجتماع الذى دام ساعتين بقوله : لقد قررت الوفود الافريقية ـ الاسيوية بالاجماع ، اتخاذ اجراءات صالحة لتوضيح القضية . واضاف بان هذه الاجراءات تتعلق بتحقيق منصف مجرد من كل محاباة حول الاحداث التى جدت بناحية ملوزة وسيتقابل وفد عن الكتلة اليوم او غدا مع الم. همارشولد الامين العام للامم المتحدة لمطالبته باجراء تحقيق دولى .

الرئيس يودع م. روس فى دار الرئاسة (تصوير عصمان)

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس بدار الرئاسة الم. روس كاهية وزير الخارجية البريطانية المكلف بشؤون افريقيا والشرق الاوسط وتحادث معه نحو الساعة الا الربع واثر مغادرة الوزير البريطانى لمكتب الرئيس

(بقية على ص ٦)

السيد الرئيس يحضر الجلسة الختامية

لندوة المغرب العربى الكبير الرياضية

دعت كتابة الدولة للشباب والرياضة الى حفلة اختتام الندوة الرياضية للمغرب العربى الكبير ، التى حضرها ممثلون عن الاقطار الاربعة ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ م. راكش ـ وذلك تحت اشراف السيد رئيس الحكومة بمقرها بنهج باريس

وقد لبى الدعوة عدد من الشخصيات التونسية فى مقدمتهم السادة الوزراء وسفراء الدول العربية الشقيقة وبعض سفراء الدول الاجنبية الصديقة ووفود من مختلف الطبقات

وفى حدود الساعة السابعة وخمس وثلاثين دقيقة قدم السيد الرئيس مصحوبا بكاتب الدولة للشباب والرياضة . وكان فى استقباله الوزراء وموظفو كتابة الدولة المذكورة . ثم اخذ مكانه فى صدر القاعة الجميلة المزدانة بالاعلام العربية

افتتح الجلسة السيد عزور الرباعى كاتب الدولة للشباب والرياضة بكلمة عامرة تنبض بالحياة . شكر فيها السيد الرئيس على تفضله بتشريفه الندوة بحضوره جلستها الختامية . وعدها منة لن ينساها رياضيو المغرب العربى الكبير . وستكون لهم باعثا على مواصلة العمل وتجديد العزم للنهوض بالمغرب فى ميدان الرياضة كى يلتحق باشقائه فى المشرق ثم تتكون بعد ذلك الاولمبية العربية الكبرى

التجديد :

ومما قاله : قد يتساءل الكثيرون لما ذا لم تتكلم الصحافة عن هذه الندوة مع انه قد انقضى على افتتاحها اربعة ايام

ذلك ايها السادة بان شباب المغرب العربى اراد التجديد فى هذا السبيل حيث اعتاد الناس الاعلان عن عقد جلسات افتتاح ندواتهم ، اما شباب المغرب فقد اخذ على نفسه ان لا يعلن الا عما انجزه من اعمال

البقية على ص ٦

هل تقطع العلاقات المصرية الاردنية ؟

الملك سعود يدعو زعماء المعارضة اللبنانية الى عمان

علم من عمان انه من المتوقع ان توصد الاردن ابواب سفارتها بالقاهرة احتجاجا على المؤامرة المزعومة الرامية لاغتيال بعض افراد العائلة المالكة الهاشمية وبعض الموظفين الساميين فى حكومة الاردن .

سوريا حريصة على الوحدة العربية

وعلم من العاصمة السورية ان السيد صبرى العسلى رئيس حكومة سوريا فند الانباء القائلة بان سوريا تنوى قطع علاقاتها مع الاردن ، واكد الرئيس العسلى بان سوريا هى على خلاف ذلك تماما اذ تواصل اجراء اتصالات مع قادة الدول العربية قصد اعادة الوفاق بين الاردن ومصر وانهى السيد العسلى تصريحه بقوله اننا حريصون على المحافظة على وحدة الدول العربية الشقيقة لمواجهة الاخطار التى تهددنا جميعا واستفيد من عمان ان الملك سعود الذى يقوم بزيارة الاردن قرر تمديد مدة اقامته حتى يوم السبت او الاحد القادم . وقد ارسل العاهل السعودى طائرة الى بيروت فى طلب ثلاثة من قادة المعارضة هم السادة عبد الله اليافى وصايب سلام وحسين العويني للتباحث معهم .

فى امكان مصر تحسين القناة

ادلى الجنرال ويلى الذى كلف

(البقية على ص ٦)

عمل استفزازي من الجند الفرنسي بمنطقة المتلوي

بدا الجنود الفرنسيون المرابطون فى منطقة المتلوى تمارين الرماية على الساعة الخامسة من صباح امس ، وذلك على دائرة متسعة من الجهة

وقد سبق لوالى الجهة ان طلب اول امس (الاربعاء) من القنصل الفرنسى ان يدعو قائد المنطقة الى عدم القيام بتلك التمارين كما قام الوالى بتدخل جديد امس لدى القنصل والقائد العسكرى فى المنطقة .

هذا وقد نظم سكان المتلوى مظاهرة احتجاجية ضد هذا العمل الاستفزازى الجديد

ومن جهة اخرى فقد قامت الحكومة التونسية بتدخل جديد لدى السفارة الفرنسية .

حى على العمل

لاشك ان مايبادر ذهن الناظر فى شان الوزارة الفرنسية الجديدة انتماؤها الى اليمين . فرئيسها معروف بتزعمه شق المعارضة لمسيو منداس فرانس ضمن الحزب الراديكالى . وكان اول المؤيدين لسياسة الوزير المقيم بالجزائر فى حكومة مسيو مولى . وهو الذى دبر واعد الاعتداء على مصر بالاتفاق مع ساسة اسرائيل . وهو الذى علق التهم بالتشامر ضد امن الدولة والحط من معنويات الجيش الفرنسى بمن نادى من الديموقراطيين الفرنسيين بايقاف القتال والتفاوض مع المقاومين الجزائريين واهم عناصر وزارته ينتمون ايضا الى اليمين سواء كانوا اعضاء احزاب يمينية مثل مسيو موريس زعيم المنشقين عن الحزب الراديكالى ، وقد صار وزيرا للدفاع الوطنى او كانوا اعضاء احزاب يسارية مثل مسيو لاكوست ولوجان الاشتراكيين وهما المسؤولان مباشرة على استفحال الحرب وانتشار عمليات القمع والارهاب بالجزائر .

فالنزعة اليمينية فى هذه الوزارة انما هى فعلية لمسناها فى الماضى وتكبدت فرنسا خسائرها الجسيمة فى الارواح والاموال والمكانة الدولية طيلة مرور مسيو مولى بالحكم .

واذا كانت العبرة بالماضى فان المحتمل ان تواصل الحكومة الجديدة بالنسبة للمشكلة الجزائرية سياسة الحكومة السابقة .

على ان السياسة الفرنسية ذات منعرجات ومفاجآت . وكل مايرتئيه الانسان منها انما هو نسبى . من ذلك ماقام به مسيو ادغار فور عندما خلف مسيو منداس فرانس وكان من اشد معارضيه ، فانهى المفاوضات مع تونس فى الحكم الذاتى . ثم اعترف ووزير خارجيته مسيو بينای زعيم حزب المستقلين باستقلال المغرب . بينما ماطل مسيو مولى فى التوقيع على بروتوكول ٢٠ مارس المتضمن لاستقلال تونس وعاكس التيار الشعبى الذى تجلى فى انتخابات ٢ جانفى ١٩٥٦ ورفع الحزب الاشتراكى الى الحكم على اساس توقيف القتال بالجزائر وحل القضية الجزائرية حلا سلميا عادلا ، وكانت سياسته سببا فى التازم الدائم بين فرنسا من جهة وتونس والمغرب من جهة اخرى .

وعلى كل حال ففى انتظار الاعمال يكون الحكم على الاقوال . وقد احتوى التصريح الوزارى الذى فاه به مسيو بورجاس مونورى امام المجلس الوطنى على ثلاث نقط تسترعى النظر :

الاولى انه سيعرض على تونس والمغرب فتح مفاوضات تشمل جملة المسائل العسكرية القائمة وانه يؤمل نجاحها وعودتها بالخير على علاقات فرنسا بالبلدين

الثانية انه يعتزم مواصلة المساعدة المالية

الثالثة انه راسخ الامل فى تشريك تونس والمغرب تشريكا متينا فى استقلال خيرات الصحراء .

ولئن كانت تلك النوايا مطابقة لوجهة النظر التونسية فى استئناف التعاون بين بلدينا فانها لاتخلو من الاحتراز . فماذا يقصد رئيس الحكومة الفرنسية بقوله ان حكومته لايسعها ان تدرك ولان تتحمل الا يعامل الجيش الفرنسى كحليف وبفكرة الدفاع المشترك ؟ وماذا يعنى بقوله انه لايتسامح فى تداخلنا فى الشؤون الجزائرية ؟

ان مسيو بورجاس مونورى يعلم حق العلم ان تونس تعتبر الجلاء القاعدة الاساسية التى يتيسر التفاوض على اساسها لحل المشاكل العسكرية وان الدفاع المشترك لايمكن ان يبرر اى احتلال وان كان خفيا . وانه ايضا على يقين من ان تونس لن تتخلى عن مناصرة الاحرار الجزائريين مادام الشعب الشقيق لم يظفر بادارة شؤونه بنفسه

فالمهم هو التسليم بهذه الاسس التى يفرضها الوضع الاستقلالى التونسى وتحتمها مصلحة فرنسا الحقيقية ، وقد بينت التجربة انه فى مستطاع تونس ان تعمل بها مهما كان موقف الجانب المقابل اذ توقفت حركة الجنود الا ماكان مرخصا فيه وتهيات الاسباب لنقض القيود الاقتصادية المجحفة وابرام الاتفاقيات التجارية مع الخارج . واما الاستعداد للتفاوض فهو حاصل عبرت تونس عن رغبتها فيه مرارا وتكرارا واقامت الدليل على سعيها فى نجاحه فى كل مناسبة .

العمل

جريدة يومية سياسية جامعة

الادارة والتحرير: نهج روما تونس

الهاتف ٨٥٨ـ٢٥٨ـ٨٥٧ـ٢٥٨

العنوان التلغرافي: العمل تونس

الاشتراكات

من سنة ٤٥٠٠ ف

عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف

عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف

الحساب الجاري بالبريد ٣٣٦ـ٢٠

صندوق البريد ٦١٥

انبـــاء

برقية موجهة الى الجنرال فرنسيسكو

بالبرتغال

« بمناسبة العيد الوطني البرتغالي اقدم لكم ولحكومتكم وللشعب البرتغالي اصدق التمنيات لرفاهيتكم »

الامين الاول ملك تونس

برقية موجهة الى سعادة انطونيو دى اوليفيرا سالازار

الوزير الاكبر لحكومة الجمهورية البرتغالية

« بمناسبة العيد الوطني البرتغالي اقدم لكم باسم الشعب التونسي والحكومة التونسية اصدق التمنيات لرفاهيتكم ولرفاهية الشعب البرتغالي »

الحبيب بورقيبة

رئيس الحكومة ووزير الخارجية

برقية موجهة الى جلالة الملكة اليزابات

لندن

« بمناسبة العيد الوطني للمملكة المتحدة البريطانية ولارلندا الشمالية اقدم لكم ولحكومتكم وللشعب البريطاني اخلص التمنيات لرفاهيتكم ولعافيتكم »

الامين الاول ملك تونس

برقية موجهة الى سعادة هارولد ماك ميلان

الوزير الاكبر للحكومة البريطانية

« اقدم لكم بمناسبة العيد الوطني للمملكة المتحدة البريطانية باسمي الخاص وباسم الحكومة التونسية والشعب التونسي اخلص التمنيات لسعادتكم ولرفاهيتكم »

الحبيب بورقيبة

رئيس الحكومة ووزير الخارجية

استقبالات نائب رئيس الحكومة

واستقبل السيد الباهي الادغم نائب رئيس الحكومة صباح امس الم. لويس جونس سفير الولايات المتحدة بتونس ثم سعادة رفاييل فريتي سفير ايطاليا بتونس

كما استقبل عند الزوال الم. دوبير جيل الوزير المفوض السابق لفرنسا بتونس

مبعوث الصليب الاحمر الدولي

يتقابل مع وزير الصحة

ويقدم كمية من الادوية الى اللاجئين

استقبل السيد محمود الماطري وزير الصحة العمومية صباح امس الدكتور « كرياق » مبعوث الهيئة العالمية للصليب الاحمر وانعقدت جلسة عمل حضرها كل من وزير الصحة والدكتور « كرياق » والسيد العزيز الجلولي رئيس الهلال الاحمر التونسي والسيد قائد السبسي ممثل وزير الداخلية

هذا وقدم الدكتور « كرياق » كمية من الادوية قدرها ٤٨٢٠ فرنكا سويسريا وذلك كاعانة اولى للاجئين

تعريب اللافتات بسان جرمان

يعلم رئيس بلدية سان جرمان من يهمهم الامر بان كل لافتة تجارية او صناعية او غيرها تكون على الطريق العام ينبغي ان تحرر اجباريا باللغة العربية

اللافتات المحررة بالعربية والفرنسية تقبل

وعلى من يهمهم الامر الشروع حالا في تطبيق هذه الاجراءات قبل موفى ٣٠ جوان ١٩٥٧ الذي هو آخر اجل

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

تاجيل اجتماع المجلس الاداري

يعلن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة كافة افراد مجلسه الاداري بانه نظرا لتغيب الامين العام المساعد للاتحاد، فان الاجتماع المقرر عقده ليوم الاحد ١٦ جوان الجاري قد تاجل الى موعد سيعلن عنه فيما بعد

رفع التباس

افادنا مراسلنا الخاص ببنزرت بما يلي: رفعا لكل التباس فقد علمنا ان اعانة اللاجئين الجزائريين التي سلمها السيد محسن بن علجية باسم عملة السيمان بماطر تقدر بـ ٢٢٦٠٠ فرنك

طالعوا في العدد الاخير من:

مجلة الشباب

تكذيب نبأ

خلافا لما نشرته امس صحيفة صباحية فان المواصلات التلغرافية لم تنعطل مساء يوم الاربعاء بصفة عامة بتونس ولكن في عمارة الكوليزي فقط حيث وقعت اشغال استعجالية هذا وقد وقع ارجاع هذه المواصلات صباح يوم الخميس

بلاغ من جمعية المهندسين والاخصائيين التونسيين

تنظم جمعية المهندسين والاخصائيين التونسيين زيارة الى المدرسة العليا للفلاحة عشية هذا اليوم ـ الجمعة ١٤ جوان ـ

وهي تستدعي كافة منخرطيها للمشاركة في هاته الزيارة

التجمع بساحة باستور ببلفيدير على الساعة الثانية والنصف

المقر الجديد للاتحاد العام لطلبة تونس ـ صوت الطالب

يعلن الاتحاد العام لطلبة تونس صوت الطالب ان مقر المكتب التنفيذي انتقل من ١٥٨ نهج باب سويقة الى ٩ نهج سان شارل (فوق البتي ماتان) عدد الهاتف ٢٤٦ـ٦٩١

والمكتب التنفيذي لا يسعه الا ان يعبر عن كامل شكره للرئيس الجليل الذي مكنه من ناديه الخاص حتى تحصل على مقر متسع يجمع بين المكتب التنفيذي وجامعاته .

تونس العمل

جامعة تونس العاصمة

الشبيبة الدستورية

تقرر ان ينظم موكب العهد لرؤساء الشبيبات يوم السبت ١٥ جوان على الساعة الثامنة والنصف مساء بنادي معقل الزعيم الحضور متاكد لجميع رؤساء الشبيبات التابعة للجامعة .

الشبيبة الدستورية

لجامعة تونس العاصمة

تقدم

عرضا سينمائيا ممتازا لفائدة صندوقها

ايامنا الحلوة

بطولة عبد الحليم حافظ ـ وفاتن حمامة ـ وعمر الشريف وذلك يوم الاحد ١٦ جوان ١٩٥٧ على الساعة التاسعة صباحا بقاعة البلماريوم

تباع التذاكر بالشعب وبشباك البلماريوم وسعر التذاكر

١٠٠ فرنك

لفائدة اللاجئين الجزائريين

قامت مقاطعة صفاقس للكشافة التونسية يوم الاحد ٩ جوان ١٩٥٧ بحملة كبيرة لفائدة اخواننا اللاجئين الجزائريين جمعت فيها الملابس والمواد الغذائية من مواطنينا الكرام

هذا وان المقاطعة تعلم كافة المواطنين انها لا زالت تقبل العطايا وذلك بنادي اقليم الكشافة نهج مكة عدد ٨٠ . مراسلكم

شركة السلام لحج بيت الله الحرام

٩ مكرر سوق العطارين

تونس

ليكن في علم حرفائنا الكرام سواء منهم الرسميين عندنا بواسطة نوابنا او مباشرة، اننا اخرنا اجل السفر ليوم الثلاثاء ١٨ جوان ١٩٥٧ لاسباب قاهرة

تناولوا كلكم المشروب القومي

زمـــزم

ارفع انواع المشروبات الغازية

في المقهى

في المكتب

في المطعم

في المنزل

عصير الغلال الصافي الخالص من جميع المواد الكيميارية وقازوز عال صافي

اطلبوا منتوجات

ـ (شركة الثلج) ـ

عمارة بورصة السفل الفخمة

تستعد لايواء اول مؤتمر عالمي تعقده بتونس الجامعة العالمية للنقابات الحرة

استغدنا ان اشغال البناء الجارية منذ ما يقرب من الخمسة اشهر بعمارة « بورصة » الشغل الفخمة التي انشاتها الحكومة التونسية للشغالين ستنتهي قبل اواخر الشهر الحالي .

ومن المعلوم ان مؤتمر الجامعة العالمية للنقابات الحرة الذي سيضم ممثلين عن جميع منظمات الشغل بمختلف دول العالم سيعقد بتونس لاول مرة في اوائل شهر جويلية وستجرى اعماله بهاته البناية العصرية البديعة التي تحاكي في تصميمها افخم القصور الدولية في العالم

وتشتمل هذه العمارة على ثلاث بناءات بناية رئيسية تشتمل على قاعة كبرى للاجتماعات والجلسات العامة معدة بالخصوص للمؤتمرات العالمية مثل المؤتمر العالمي للسياحة والمؤتمر العالمي للطلبة والمؤتمر العالمي للنقابات الحرة وعلى قاعتين صغيرتين مخصصتين للجان المؤتمرات ثم على بنايتين اضافيتين تشتمل كل منهما على ثلاث قاعات كبرى للاجتماعات وخمسة عشر مكتبا لادارة المؤتمر ومكتب للبريد مجهز تجهيزا عصريا كاملا وقاعة كبرى للترجمة وقاعة للضرب على الالات الراقنة وقاعة للمطبوعات ومكاتب خاصة لجميع رؤساء مصالح منظمة الجامعة الاممية للنقابات الحرة، ومكتب خاص للصحافة والنشر ومكتب خاص للشؤون المالية ومكتب خاص لادارة المؤتمر

وفي مدخل البناية الرئيسية قاعة فسيحة بها مكتبان للاستعلامات احدهما خاص بالمؤتمر والثاني بكتابة الدولة للاخبار والارشاد ومكتب ثالث للسياحة ووكالات السفر ومكتب رابع للدعاية

واما قاعة الجلسات العامة بالنيابة الرئيسية فيبلغ حجمها خمسين الف متر مكعبا وهي اول قاعة من نوعها في بلدان شمال افريقيا وارضيتها مفروشة ببلاط مصنوع من مادة « دالامي » ارفع انواع البلاستيك، وهي مجهزة مثل بقية قاعات اللجان والمكاتب بمكيفات الهواء العصرية

اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر

هذا وبمناسبة انعقاد مؤتمر الجامعة العالمية للنقابات الحرة لاول مرة بتونس تتحقق امنية الاتحاد العام التونسي للشغل وهي جعل اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر ضمن اللغات الرسمية الاربع الاخرى: الفرنسية ـ والانقليزية ـ والالمانية ـ والاسبانية

اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر

تتركب اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر التي يراسها السيد نوري البودالي من ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل وممثل عن رئاسة الحكومة وممثل عن وزارة الاشغال العمومية ووزارة البريد والصحة والشؤون الاجتماعية ومدير ديوان السياحة والاسفار

الاستعدادات للمؤتمر

وزارة الصحة

بمناسبة المؤتمر وضعت وزارة الصحة تحت تصرفه سيارة نقل طبية وخصصت له جناحا بمستشفى الرابطة واعدت له العدة الكاملة من اجهزة وادوية وآلات

وزارة البريد

جهزت مكتب البريد بجميع الالات العصرية واعدت فيه مركزين لتداول المخابرات الهاتفية وبيوتا خاصة للتكسيفون واحدثت فيه علاوة على الخطوط الهاتفية التي

المؤتمر

يحضر المؤتمر ٤٠٠ نائب وما يقرب من ١٠٠ من افراد مختلف المصالح التابعة للمؤتمر من كتابة وترجمة وتوزيع ونشر

كما سيحضره ممثلون عن الصحافة العالمية ووكالات الاخبار والسينما والاذاعة والتلفزة

هذا وسيحضر الجلسة الافتتاحية اعضاء الحكومة التونسية وفي مقدمتهم سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة، ورؤساء دواوينهم وكذلك رجال السلك الديبلوماسي ورجال المنظمات القومية التونسية ومدعوون وملاحظون عن جميع المنظمات ذات الصبغة الاجتماعية والاقتصادية وممثل منظمة الامم المتحدة وممثل المكتب الدولي للشغل وممثل عن منظمة اليونيسكو وآخر عن منظمة اسعاف الطفولة التابعة للامم المتحدة والوكالة الاوروبية للانتاج واللجنة الدولية للمهاجرين

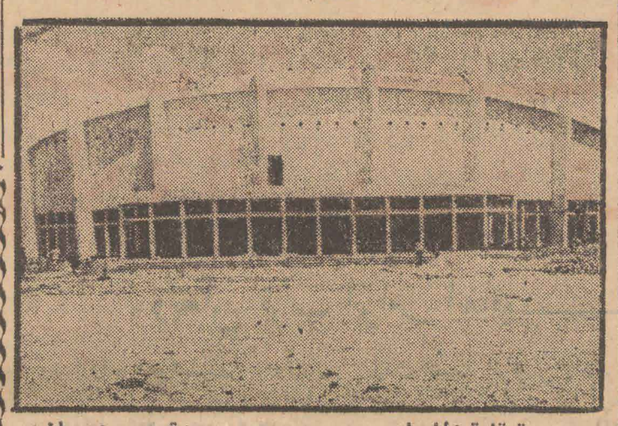

واجهة قاعة الجلسات (تصوير عصمان)

تربط المؤتمر بتونس وكامل البلاد التونسية خطوطا اخرى تربط المؤتمر مباشرة بجميع انحاء العالم بكيفية تسمح لنائب من النواب بالاتصال المباشر وفي اقل من دقيقتين بالقصر الابيض باميركا مثلا او باقصى نقطة من العالم

كما ان وزارة البريد التونسية تعتزم اصدار نوعين من الطوابع البريدية بمناسبة المؤتمر يحمل احدهما صورة بورصة الشغل مقر المؤتمر والثاني نمطا من انواع الزخرفة الفنية والسنقش العربي البديع

الرئيس يدشن البورصة يوم ١ جويلية

يوم اول جويلية : يستقبل السيد الرئيس الحبيب بورقيبة اعضاء الهيئة التنفيذية للجامعة العالمية للنقابات الحرة على الساعة التاسعة صباحا .

وعلى الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم يتولى سيادته تدشين البورصة بمحضر اعضاء الهيئة التنفيذية للجامعة العالمية للنقابات الحرة

وبعد الظهر تبدا الهيئة التنفيذية اشغالها قبل انعقاد المؤتمر . ومن الملاحظ ان الهيئة التنفيذية تتركب من خمسة وعشرين عضوا يمثلون الهيكل الاعلى للحركة النقابية العالمية ومعهم رئيس الجامعة الاممية للنقابات الحرة .

هذا وتقام مساء يوم ٦ جويلية مادبة عشاء بدار زروق بسيدي ابي سعيد على شرف اعضاء الهيئة التنفيذية للجامعة العالمية للنقابات الحرة

ويوم ٤ جويلية يقيم وزير البريد التونسي حفلة استقبال تكريما لاعضاء الهيئة التنفيذية المذكورة

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي

وتعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يوم ٥ جويلية وهذا جدول الاعمال

ـ انغام موسيقية شيقة على تخت فرقة الاذاعة التونسية

ـ يفتتح المؤتمر بكلمة يلقيها رئيس الجامعة الاممية للنقابات الحرة

ـ يليها خطاب رئيس الحكومة التونسية

ـ ثم كلمة ترحيبية لشيخ مدينة العاصمة الاستاذ علي البلهوان

ـ فكلمة وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد شقرون

ـ فخطاب الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل الاخ احمد التليلي

ـ ويتناول الكلمة بعد ذلك كل من ممثلي القارات الستة : اوروبا ـ آسيا امريكا ـ الاقيانوس ـ استراليا وافريقيا .

ويليها خطاب الامين العام للجامعة الاممية للنقابات الحرة المستر اولد نبروك .

واثر ذلك تجرى عمليات انتخاب لجان المؤتمر التي منها :

لجنة ضبط النقابات ولجنة النظام والقانون ولجنة القانون الاساسي

وتجتمع اللجان بعد الظهر ثم تستمر اعمال المؤتمر طيلة يوم السبت ٦ جويلية . ومساء ذلك اليوم تقيم الحكومة التونسية حفلة استقبال على شرف اعضاء المؤتمر بقصر باردو .

يوم الاحد ٧ جويلية

يقوم اعضاء المؤتمر بجولة سياحية بتونس ويزورون آثار (طبربو ماجوس) ثم يتحولون الى القيروان فسوسة فالحمامات فنابل فمعامل الصناعات التقليدية بضواحي نابل ويعودون عند المساء الى تونس

يوم الاثنين ٨ جويلية

يستانف المؤتمر اشغاله .

وفي المساء يقيم الاتحاد العام التونسي للشغل حفلة عشاء (بلاتور بلانش) بشاطىء قمرت على شرف المؤتمرين . واثناء الحفل يقع استعراض صور من التراث الشعبي التونسي (تمثيليات ـ رقص ـ موسيقى)

وفي يومي ٩ و ١٠ جويلية تستمر اعمال المؤتمر وفي يوم ١١ جويلية تقيم بلدية تونس حفلة استقبال بكازينو البلفيدير .

ثم يواصل المؤتمر اشغاله يوم ١٢ جويلية وينهيها في اليوم الموالي باتخاذ قراراته حول جميع المسائل العالمية التي كانت موضع الدرس وينتخب هيئته التنفيذية الجديدة .

وعند رفع جلسة اختتام المؤتمر تعقد الهيئة التنفيذية الجديدة اول اجتماعاتها .

ا . ب .

المعركة الفاصلة

أهم حوادث يوم:

١٤ جوان ١٩٥٢

- **الصحافة الباريسية تهتم بمناقشات البرلمان الفرنسي حول القضية التونسية**
- المحكمة العسكرية تسلط احكاما بالاشغال الشاقة والسجن والابعاد على عدد كبير من الوطنيين .
- **البوليس يشتت مظاهرة شعبية بحي باب الجزيرة ويلقي القبض على عدد من المتظاهرين**
- انفجار قنبلة في مدخل المكتب العسكري الفرنسي ببنزرت
- **اعتقالات بمسجد عيسى واكودة وطبربة وصفاقس .**

بريد القراء

نصائح الاب من ذهب

تحدث السيد محمد الكتاري من صفاقس في رسالة عن السفور فاتجه بكلامه الى الفتيات قائلا (على الفتاة اذا تركت الحجاب ان تبقى على عاداتها الاولى فليس السفور مبدا حياة جديدة ولا هو بوسيلة لحياة جديدة)

وهذا حسن ولكنه اضاف شيئا آخر يبعث على الدهشة كما ستروى ، قال :

(يجب على الاباء ان لا يضغطوا على بناتهم وذويهم وان لا يرهقوهن كل يوم بالوصايا الفارغة ، فيجب على الاب ان يترك ابنته تفعل ما تشاء وتحكم عقلها وعاطفتها في كل ما تفعل فلنفرض انها اصطحبت شابا في ذلك الحين فاحبته فيكون حبهما مخلصا ، فاذا كانت طليقة احكمت عقلها ... »

ونحن لا نوافقه على هذا التفاؤل الذي يذكرنا بالروايات الخيالية الشبيهة بغرام روميو وجوليات ، وانما نقول له بدورنا لنفرض انها اصطحبت ذئبا في ذلك الحين فاغراها ، فهل تجد من عقلها رادعا ؟ وهل يمكن لها ان تعتمد على نصح « ذئب احلامها » اذا اهمل والدها امرها ؟ ...

ان بحث هذه المشكلة امر على جانب كبير من الدقة وخير للفتاة والفتى ان يتاكدا بانهما لا يجدان النصح المخلص والعطف الحقيقي الا من الاب ، فلا يعمد الفتى الى الاعتداء بفكره ولا تعتمد الفتاة كثيرا على (نصائح) امير احلامها ذئبا كان ام خروفا ! .

عما يمكن ان تكون عليه النتيجة اذا اهمل امر الفتاة مثلما يدعو له صاحب الرسالة ؟

ارى ان الابناء سواء كانوا اناثا ام ذكورا لا يستغنون عن نصائح الاب الذي اوقف حياته كلها على تربيتهم بوسائله الخاصة وبطريقته الخاصة سواء كانت غير مبنية على قاعدة ـ

فما ذا يكون المثال اذا اهمل امر الفتاة وليست لها اية خبرة بالحياة ولا تعرف مكر الذئاب ؟

ان السيد محمد الكتاري يقول في هذا الصدد : « لنفرض انها اصطحبت شابا في ذلك الحين فاحبته فيكون حبهما مخلصا ، فاذا كانت طليقة احكمت عقلها ... »

ونحن لا نوافقه على هذا التفاؤل الذي يذكرنا بالروايات الخيالية الشبيهة بغرام روميو وجوليات ، وانما نقول له بدورنا لنفرض انها اصطحبت ذئبا في ذلك الحين فاغراها ، فهل تجد من عقلها رادعا ؟ وهل يمكن لها ان تعتمد على نصح « ذئب احلامها » ، اذا اهمل والدها امرها ؟ ...

ان بحث هذه المشكلة امر على جانب كبير من الدقة وخير للفتاة والفتى ان يتاكدا بانهما لا يجدان النصح المخلص والعطف الحقيقي الا من الاب ، فلا يعمد الفتى الى الاعتداء بفكره ولا تعتمد الفتاة كثيرا على (نصائح) امير احلامها ذئبا كان ام خروفا ! .

هذا ما كتبه السيد محمد الكتاري بالخصوص فاثار في نفوسنا الدهشة والاستغراب، اذ اننا ولئن كنا قد آلينا على انفسنا احترام آراء المشاركين في هذا الباب لا يمكننا ان نوافق على مثل هذا الراى

اننا نتساءل عمن هو اولى من الاب بنصح الفتاة وتوجيهها التوجيه الصحيح ؟ ونتساءل

رسائل السغير

وصلتنا رسالتان تقترح اولاهما اصدار صحيفة عربية اسبوعية ، ويعترض كاتب الثانية على فكرة تكوين تعاضدية (املك نصف دينك) ونحن لا ننشرهما لعدم وجود الاسم والعنوان .

الاحد ١٦ جوان : بداية من الـ ٤ بعد الزوال والى نهاية الليـــل .

بلاتور بلانش

بقمـــرت

حفلة خـيرية ايطالية كبـرى

ـ مناظر فنية تقدمها الراديو تيليفيزيون الايطالية

ـ اكشاك منتوجات ايطالية

ـ انتخاب ملكة الجمال الايطاليـــة

ـ يـانصيب وعـدة العـاب

ـ رقص مـع اركيستر مارسال فانديـر

التذاكر : ٥٠٠ فرنك (داخل في ذلك ذهاب الى قامرت ورجوع مجانـا)

التذاكر : تباع **بالقنصلية الايطالية العامة** وبجريـدة الكوريري دى **تونيـزى**

منـــاوبـــة عمـــل

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦,٣٠ القرآن الكريم

٦,٤٠ تلاوة البرنامج

٧,٠٠ الاخبار ومعرض الصحف

٧,٢٠ اغاني الصباح

٧,٣٥ اسعار السوق والبورصة

٧,٥٥ موجز الانباء

٨,٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٢,٣٠ القرآن الكريم

١٢,٤٥ التوقيت المحلي

١٢,٥٥ البلاغات المحلية

١٣,٠٠ الاخبار

١٣,٥٥ خطاب الرئيس الاسبوعي

اذاعة المساء

١٨,٣٠ تلاوة البرنامج . وموجز الانباء

١٨,٤٠ تفسير القرآن الكريم

١٨,٥٠ تلاوة القرآن

١٩,٢٠ اناشيد دينية

٢٠,٠٠ صوت الجزائر ـ مسر السيد عبد العزيز العروي

٢١,٠٠ حفلة غنائية

٢١,٣٠ تمثيلية

٢٢,٠٠ السلامية

٢٣,٠٠ عرض الانباء

٢٣,١٥ انتهاء الاذاعة

اشربـوا ...

جـافارين

الصودا العال بالمتدارين

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد

البحري ـ باب المنارة

ابن الربى ـ ٨١ شارع لندرة

لوسياني ـ ٣ شارع قرطاج

طربط ـ ٤١ نهج سيدي البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر

البحري ـ باب المنارة

بو خبزة ـ ٢٩ شارع باريس

الحجري ١٧ شارع فرنسا

طنطي ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود ـ ١١٠ نهج باب سويقة

لوسياني ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاظ ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ـ هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ـ ٢٦٠ ـ ٠٣٣ ـ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ـ ٢٤٣ ـ ٨٨٥ ـ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ـ ٢٤٠ ـ مستشفى شارل نيكول : ٩١٧ ٢٦٠ ـ مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ ـ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ ـ المستشفى الصادقي ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ـ قابلة ـ ممرض ١٩٧ ـ الفكسيات ٢٥٨٠٣٠ ـ رجال المطافىء ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لوي فايار ٨١١ ٢٨٢ .

حديث السيد الرئيس الاسبوعي

ايها الشعب التونسي

كلكم تنتظرون بالطبع معلومات عن التطورات الاخيرة للازمة التي قامت بيننا وبين فرنسا سواء في الميدان الاقتصادي والمالي ثم في الميدان السياسي العسكري وما طرا من التاثير على هذه العلاقات وما سينجر عنها في المستقبل .

فمنذ ان اصدرنا اوامرنا للولاة بتعطيل تحركات الجيش الفرنسي الا برخصة من السلطات التونسية الامر الذي هو حق من حقوقنا كدولة مستقلة ذات سيادة . مكنا ذلك القرار من التغلب على الحالة وكبت عواطف الشعب بعد الاعتداءات والدماء التي سالت ولكن ما راعنا ـ مع هذا النداء الذي وجهته بصفة رسمية بصفتي رئيس حكومة ـ الا ان صدر في نفس اليوم الذي القيت فيه خطابي وندائي بلاغ من السفارة الفرنسية تعلن فيه بان الجيوش الفرنسية سوف لا تمكث بالثكنات الا مدة ثمانية واربعين ساعة وسوف لا تكتفي بالقرار الذي اتخذته الحكومة التونسية وبعد محادثة مع سفير فرنسا وعد بسحب البلاغ لانه لم يجر العمل بان يدخل سفير دولة اجنبية في مناقشة عمومية مع رئيس حكومة الدولة التي يمثل فيها بلاده

وكان هذا مبنى على ان الجيش الفرنسي يخل بكرامته اي تعطيل او قبول فرض طلب الامشرخاص من السلطات التونسية كلما اراد التحرك اذ انه يعتبر نفسه الحاكم المطلق ولا يتلقى اوامره الا من طرف السلط التي يرجع اليها بالنظر .

مسؤولية الجانب الفرنسي في الاشتباكات

وقد صدر هذا من الجيش الفرنسي قبل وقوع الاصطدامات ولهذا فانه لا يجب ان يكون الانسان نبيا ليتنبا بحدوث الاصطدامات اذ ان قرارات الحكومة التونسية امور جدية والشعب عازم على تطبيقها بحذافيرها ومادام الطرف الاخر يعبر عن عدم اعترافه بهذه القرارات وعدم رضوخه للاسترخاص فبالطبع يصبح وقوع الاصطدامات امرا لازما وقد شاركتنا في هذه النظرية الصحافة الفرنسية المتحررة والمتعقلة .

وبالطبع حصلت الاشتباكات عند ما ارادت وحدات الجيش الفرنسي التحرك بالتراب التونسي بدون ان تطلب رخصة من السلطات التونسية

وبالفعل فقد كنا نسلم رخصا للجيش الفرنسي في التنقل لجلب المواد الغذائية او لقضاء بعض الضروريات ولم يكن في نيتنا سجن الجنود في الثكنات ولا قطع المواصلات عنهم ولكننا نمنع التحركات التي تنشا عنها اشتباكات وزهق ارواح ، وامام تعنت السلطات العسكرية الفرنسية وقيامهم بتحركات بدون رخصة حصلت اشتباكات بالفعل ، ولكن الغريب والملفت للنظر ان جميع الاشتباكات الاخيرة وقعت بالجنوب التونسي

وانتم تعلمون ان القائد الاعلى للجيش الفرنسي بالجنوب هو الجنرال قيبون الذي يعتبر من الاشراف الفرنسيين علاوة عن رتبته العسكرية وهو من الذين كنا نعتقد صعوبة انسجامهم مع الوضع الجديد .

لا فائدة في تشكيل لجنة بحث

فبعد ما بدات الاشتباكات اقترح وزير الخارجية الفرنسية في جلسة الماضية في عدة مناسبات تعيين لجنة تحقيق تتولى البحث في هذه الحوادث ولكننا رفضنا هذا الاقتراح وتعجبت بعض الصحف من هذا الرفض في حين اننا طلبنا ارسال لجنة تحقيق للبحث في مجزرة ملوزة ولكننا نعتقد ان تعيين لجنة تحقيق لا يقع الا للبحث في مسائل مبهمة ليست لها اسباب معلومة في حين ان هذه الاشتباكات وقعت بعد تقرير السلطات العسكرية امورا معاكسة لما قررته الحكومة التونسية وهذه اسباب واضحة ليس فيها مجال للبحث او التحقيق ، بحيث انه لا يمكن ايقاف هذا التيار الا اذا قررت الحكومة التونسية سحب قرارها وهذا ما لا سبيل اليه ، او متى رضخت السلطات العسكرية الفرنسية لقرار حكومة البلاد واعترفت بسيادة البلاد وهذا هو المعقول ، وذلك ما جعلنا نرفض لجنة التحقيق .

عصيان السلطة العسكرية الفرنسية وقلب الحقائق

وهناك شيء آخر وهو انه في بعض الاحيان يبلغ الينا خروج قادة عسكرية من احدى جهات القطر متجهة الى جهة اخرى وقبل ان يحصل الاشتباك نستدعي السفير وننذره بخطورة الحالة ونطلب منه ان يأذن الجيوش بالعودة الى حيث كانوا او ان يشير عليهم بطلب رخصة في التنقل ولكن لم نصل الى نتيجة في هذه المحادثات لان السلطة العسكرية كانت تسخر من الجميع وتواصل سيرها الى ان تقع الحوادث ، ثم تكون عندنا معلومات عن الحوادث ولكنهم يكيفونها حسبما يريدون ويقلبون الحقائق ولهذا فلا فائدة في تكوين لجنة تحقيق اذ نحن على علم بالحقيقة والواقع .

وهناك مثال واضح لقلب الحقائق وهو عملية الاعتداء على سيارة الاجرة التي قال عنها بلاغ صادر عن السفارة الفرنسية التي استقت معلوماتها من السلط العسكرية بان هذه السيارة اعتدت على الدبابات من خلف وهاجمتها فاضطروا اذ ذاك لصد هجومها وقد مات بعض الاشخاص واعتقلوا احد الركاب وهو جزائري ، ولكن الحقيقة هي ان الجنود الفرنسيين اسروا هذه السيارة بركابها واخذوها معهم الى مركزهم حيث اطلقوا على ركابها الرصاص ثم اضرموا فيها النار .

واذا تمعنا في هذا البلاغ نجد ان ركاب السيارة لا يمكن ان تكون لهم صلة بالاشتباكات ويتضح لنا هذا عندما ننظر في حالة هؤلاء الركاب فاحدهم وهو الحبيب بن حمودة العيوني من ابناء طبلبة يشتغل ممرضا بالمدارس قادما من قابس الى الحامة لمباشرة عمله في مقاومة امراض العيون بعد ان تلقى تعليمات في ذلك من رئيسه الحكيم دغفوس بقابس .

واما الثاني فهو السيد عبد السلام معتوق وهو معلم وعضو بالمجلس البلدي وكان عائدا من قابس الى الحامة ايضا .

والثالث هو احمد بن بلقاسم ابن ليل وكان قادما الى الحمامة للاستشفاء بمياهها المعدنية .

واما التهامي القبلي الذي يبلغ عمره ٢٨ عاما والحبيب بن محمود وعمره ٦٠ سنة فكانا قادمين للاستشفاء ايضا وقد قتلا حرقا .

واما السادس الذي وقع تاسيره فهو جزائري وقد طالبنا بارجاعه فقيل لنا انه نقل الى الجزائر والله اعلم اذا لم يقع قتله بعد ولكن ما نزال مطالبين بارجاعه الى السلطة التونسية التي لها الحق وحدها في اعتقال الاشخاص وفي حفظ الامن بالبلاد .

فهل يقبل عاقل رواية اعتداء هؤلاء على دبابات ؟ ولكن هذا القول هو ايضا من قبيل الادعاء الاول الذي يعتبر ان اشتباك عين دراهم كان ناشئا عن وقوف الجيش الفرنسي في حالة دفاع شرعي وعندما ننظر في الخطر الذي كان يهددهم لا نجد سوى السيارة التي كان يمتطيها السيد خميس الحجري شفاه الله والسيد الباجي قائد السبسبي وجماعة اخرى .

وكل هذه ادعاءات لا تنطلي على احد ولا تزيد الا التوتر لانها مبنية على سوء النية وقلب الحقائق والاستهتار بالارواح ، فماذا تكون النتيجة من تعيين لجنة تحقيق لكشف حقائق مع هذه السلطات العسكرية التي لا تؤمن بوضع تونس الجديدة ولا تعترف بوجود دولة تونسية ولا بوجود حكومة مسؤولة عن امن البلاد ، وعلى كل فلا سبيل لبقاء هذه الحالة ولا يمكن ان تقبلها الحكومة ولا الشعب التونسي

الشعب التونسي لا يخشى الحرب

ومعنى هذا هو اننا على استعداد لرد هذه الاعتداءات ونقبل الدخول في كفاح مسلح ضد فرنسا وضد الجيوش الفرنسية اذا استمرت هاته الجيوش على الاستهتار بالسيادة التونسية .

لقد قلنا للشعب في المرة الاخيرة باننا نعتبر انفسنا في حالة سلم مع فرنسا رغم صدور اعمال عن اناس متنطعين

ولم يكن معنى هذا اننا نخشى الحرب لاننا خضناها ونحن على استعداد لخوضها من جديد اذا اضطررنا لذلك .

ونحن نقول للحكومة الفرنسية الجديدة اننا نود ان تبقى علاقاتنا طيبة صالحة للتعاون ولسنا متراجعين في اتجاهنا السياسي الذي سلكناه منذ ان القى الم . منداس فرانس خطابه في قرطاج امام جلالة الملك ، ونحن نعتبر ان الحرب قد وضعت اوزارها بيننا وبين فرنسا منذ ذلك اليوم ونعتبر ان مصلحتنا في التعاون مع فرنسا وصداقتنا معها وخلق جو يتلاءم مع هذه الصداقة ، ولكننا نقول لهذه الحكومة انها اذا ما ايدت اعمالا مثل التي قامت بها الجيوش الفرنسية بتونس واذا ما استمرت هذه الاعمال المستهترة بالسيادة التونسية العابثة بها فان هذا يرجع بنا الى الحرب حب من حب وكره من كره

ان الشعب التونسي ما يزال فيه رجال التضحية وهو على استعداد للعودة الى الكفاح لتخليص بلاده من الاستعمار والنظم الاستعمارية ، لقد ظننا ان الحرب قد انتهت واننا خلصنا سيادتنا ولكن ها هو الجيش الفرنسي يبرهن لنا بانه هو الحاكم بامره في البلاد ليس بالعمل فحسب بل حتى بالتصريحات ويعلن للملا قبل وقوع الحوادث بانه سوف لا يحترم قرارات الحكومة التونسية ثم ينفذ قوله وتقع الاشتباكات التي لابد ان يتسع نطاقها حتى ندخل شيئا فشيئا من حيث لا نشعر ولا نريد في امور لا تحمد عقباها

هذا ما اردت اعلانه للشعب حتى يستعد ويشمر على ساعد الجد ، ثم نقول لفرنسا ولحكومة فرنسا ان عليها ان تختار من الامرين

بقي هناك حادث اريد الحديث عنه وهو ان السفارة الفرنسية تدعي بانه وقع اطلاق النار على سيارة جيب فرنسية لها رخصة من معتمد مطماطة للتنقل ويضيف بلاغها قائلا :

« وان كنا لا نعترف بمبدا طلب الرخص » معترفة بذلك بان هذا امر شاذ ، وبما ان هناك رخصة فان السلطات التونسية تكون ملزمة باحترامها لانها صادرة عن سلطات تونسية مثلها .

وفي هذه الحادثة لما وجد خلاف في كيفية وقوع الاشتباك رغم وجود الرخصة فانه يمكن لنا اجراء بحث في الموضوع ونقبل في هذه القضية تعيين لجنة تحقيق لانهم يدعون ان الاشتباك حصل اثر تعطيل سائق السيارة على رخصة ونحن نعلم ان هذه السيارة عادت الى الثكنة واخذ راكبوها رشاشات واسلحة وقاموا بالاشتباك وبناء على اختلاف النظر لاسباب هذا الاشتباك فنحن لا نرى مانعا للتحقيق في اسباب هذه الواقعة

وهذا دليل على اننا لا نمانع في مبدا تكوين لجنة التحقيق ولكننا نرى ان الحوادث المبهمة والتي تختلف فيها الروايات عند الجانبين يمكن التحقيق فيها للتاكد من صحة اسبابها ، ولا نقبل ان يتعدى هذا التحقيق توضيح ظروف هذا الاشتباك واذا ثبت ان الاشتباك قد حصل وبيد سائق السيارة رخصة فان حكومتنا تكون مسؤولة عن هذا الحادث

على الحكومة الفرنسية الجديدة ان تاخذ مسؤولياتها

قلت لكم في حديثي الاخير ان الذي زاد في تعكير الجو هو عدم وجود حكومة في فرنسا ولكن اليوم قد وقع تشكيل هذه الحكومة ونحن نامل ان تاخذ هذه الحكومة مسؤولياتها وتعمل على توفير اسباب السلم والطمانينة بين البلدين ، فكثير من الناس والصحف يعتبرون انه لا يرجى خير من هذه الحكومة المتكونة من معظم اعضاء الحكومة السابقة ، وقد امتنع من المشاركة فيها بعض الاشخاص المعروفين بافكارهم التحررية الخ ... ولكني لا ارى هذا الراي .

ان هذه الحكومة ستركز لا محالة على احزاب اليمين وعلى الاشتراكيين المعروفين بموقفهم من قضية الجزائر وحربها ومع هذا فلا اياس منها اذ قد شاهدنا في الماضي حكومات يمينية تشعر بان لها مقدرة على فض المشاكل وتتخذ في بعض الاحيان سياسة يسارية ان صح هذا التعبير وتكون شاعرة دائما بقوة اكثر ـ وعلى هذا فاني لا اياس من حكومة بورجيس مونوري التي ربما تقتنع بان سياسة الحكومة السابقة ازاء تونس ومانتج عنها من اشتباكات ، وعدم الاعتراف بالسيادة التونسية من شانه ان يزيد الحالة تفاقما فعوض ان يمتد السلم من تونس الى الجزائر يكون بالعكس وتمتد الحرب من الجزائر الى تونس ويصبح الشمال الافريقي باسره في اتون من النار .

ولهذا ارى ان في مقدور الحكومة الجديدة ورئيسها ان ينفذ سياسة تدعيم السلم والتعاون وينجح فيها اذ له امكانيات وربما تكونت امكانيات جديدة اكثر من حكومة يكون رئيسها اشتراكيا .

ونحن نذكر انه في جانفي ١٩٥٥ عندما سقطت حكومة منداس فرانس وسر لذلك جميع الرجعيين وتاسف التونسيون واخذوا يستعدون لاستئناف الكفاح سيما وقد شاهد الناس ان تشكيلة الم . ادغار فور ضمت بعض الذين كانوا يعارضون بشدة سياسة الم . منداس فرانس خلال المناقشات التي سقطت حكومته اثرها وبين هؤلاء الم . ميدسنان والم . تريبولي وغيرهما وكان الحكم بالظاهر هو ان حكومة ادغار فور لا بد ان تتبع سياسة معاكسة لسياسة منداس فرانس ولكن كان الواقع عكس ذلك اذ وجدنا مع حكومته تفهما وامكانيات لم نجدها في آخر عهد من حكومة منداس فرانس ولهذا فانا لا اياس من تعقل الفرنسيين لاعتقادي بان في فرنسا لا بد ان يرجح التعقل والتبصر طال الزمن ام قصر ونحن نتمنى ان لا يطول هذا الزمان ، وعليه فيجب ان نتوسم الخير في هذه الحكومة حتى يثبت العكس فاذا اثبت ما توسمناه فيها فيا حبذا .

ولذا فاننا نؤمل ان تكون هذه الازمة سحابة صيف عن قريب تتقشع ، والذي لاحظناه هو ان تصريح رئيس حكومة فرنسا الجديد في خصوص تونس والمغرب ربما يبعث على التفاؤل وان كان فيه نوع من الغموض والاحتمال

التفاوض بشأن الجلاء

وعلى كل فنحن على استعداد للتفاهم مع فرنسا في خصوص جلاء القوات الفرنسية عن تونس وفي مراحل هذا الجلاء وضبط اوقاته ، وعلى استعداد ايضا للتحدث معا ما نسميه بقاعدة بنزرت او جهة بنزرت التي لانرى مانعا في بقاء القوات الفرنسية فيها ريثما تتفق على مسالة الدفاع المشترك او الحلف في دائرة العالم الحر الذي نحن جزء منه وعلى استعداد للتفاهم في سلامته والدفاع عن كيانه فدما يمكن ان يطرا من هجوم الغير وذلك بمجرد ما تتم هذه العملية وتصبح الحكومة التونسية المسيطرة الوحيدة داخل التراب التونسي وهي مستعدة وقادرة على تحمل كل المسؤوليات التي تتركب على حكومة دولة سيدة مستقلة استقلالا تاما .

تونس قادرة على تحمل مسؤولياتها

نحن نريد ان نتمتع بحقوقنا ولكن في مقابل الحقوق نحن مستعدون لتحمل المسؤوليات وقد تحملناها والعالم يشهد اننا تحملناها عن جدارة ، ولا يمكن لاي كان ان يجد اي نقص في تحملنا لمسؤولياتنا لذلك نريد ان نتمسك بحقوقنا المنجرة عن هذا الاستقلال والسيادة

ولهذا اعتقد انه لا يوجد فرنسي له عقل سليم لا يقبل هذا ولا يوافقنا عليه حيث نود ان لا يقع تاويل نوايانا التي لم يدخل عليها اي تغيير ، اذ نحن ما زلنا نود التعاون مع فرنسا وتدعيم السلم بيننا وبينها ، وبينها وبين اخواننا الجزائريين من جهة اخرى ، ونود ايضا تدعيم التعاون بين الشمال الافريقي وبين فرنسا .

ولذلك يجب ان يكون سيرها واعمالها منسجمة مع وضع تونس واستقلالها ، فهذا ما به الحاجة واتمنى بحول الله ان احدثكم باخبار سارة في الاسبوع القادم وها نحن في انتظار ما يبدر لنا من الحكومة الفرنسية الجديدة حتى نطلع على استعدادها ونوضح موقفنا بصورة جلية .

الميدان الاقتصادي اجراءات لفائدة الفلاحين

هذا ما جد في ميدان علاقتنا السياسية مع فرنسا وهناك ميدان آخر نريد الحديث عنه اذا نريد ان نقتصر في احاديثنا عن الشؤون العسكرية والدماء والاعتداءات اذ انه يهم كل تونسي ان يطلع على الاعمال التي قمنا بها في الداخل في الميدان الاقتصادي ، لان مسؤوليات الحكومة متفرعة وكثيرة ومرتبطة مع بعضها ولا يمكن للمشاكل والازمات العسكرية ان تلهي هذه الحكومة عن العناية بالمشاكل الاخرى .

ففي الميدان الاقتصادي اتخذت الحكومة اجراء اعتقد انه سيسر الفلاحين ، وهو يتعلق بسلفات البذر التي يتسلمها الفلاحون كل سنة من الدولة ، ومن المعلوم انه في سنوات الاجاحة لا يرجع الفلاحون ما اقترضوه ويبقى دينا في ذمتهم ، ومقدار هذه السلفات اربعة عشر مليارا ونصفا ، وفي هذه السنة انتجت الارض التونسية محصولا لا باس به وفي الماضي كانت كلما انتجت الارض مثل ذلك ويريد صاحب الارض ان يدفع ما عليه من ديون ويرجع السلفات لا يبقى بيده شيء من محصوله لانه عندما يرجع اكثر مما اخذه بزيادة الفائض او بالمعنى الصحيح ان المقترض ياخذ مثلا كيسا من الحبوب ويكون ملزما بارجاعه كيسا ونصفا او بزيادة ٤٠ ٠/١ على المقدار الاصلي .

وبهذه الطريقة فلا يمكن للفلاح ان يتخلص من دينه ويجد نفسه مضطرا لسرقة الدولة وتهريب امواله واهمال الديون .

وقررت هذه الحكومة انه لا يمكن دوام هذه الحال بل يجب تشجيع الفلاحين على التخلص من ديونهم لانه لا يمكن للحكومة ان تقرض الفلاحين وهي تعلم انهم لا يوفون بديونهم ، ورايئا ان الشعب مهتم بهذه المسالة وهو يدفع الضرائب المترتبة عليه وقد شكرته على ذلك في احدى احاديثي الاسبوعية ، بحيث نريد ان نسهل له هذه الاجراءات وقد طالب بذلك من زمان .

ارجاع السلفات بدون فائض

فقد قررت الحكومة بان على الفلاح اذا اراد ان يتخلص من جميع السلفات التي عليه كلها يستطيع ان يقدم الديون الاصلية فقط بدون فائض وهذا امر مهم جدا وطالما طالب الفلاحون بذلك منذ سنين ، لكن اذا لم يكن يريد التخلص من جميع السلفات ويكتفي بتقديم ٧٥ في المائة منها مثلا عندئذ يزداد له شيء بسيط تسديدا للمصاريف (١٠ كيلو على كل مائة كيلو حبوب) فاذا كان الفلاح لا يريد ان يتخلص الا من نصف السلفات فقط فقد سمحنا له ان يزيد ٢٠ كيلو على كل ١٠٠ كيلو بمعنى انه حتى في هذه الصورة يدفع اقل من ذي قبل فاذا لم يرد ان يدفع العشرين كيلو هذه فعليه ان يدفع جميع ديونه بدون فائض مطلقا .

علاقة الفرد بالدولة علاقة الابن بالام الحنون

واظن ان هذا من شانه ان يشجع الناس على الخلاص مع الدولة ، **لانه يجب عليكم ان تقتنعوا بان هذه الدولة لا يمكن ان يفكر اي مواطن في سرقتها او في تهريب امواله ، لانها الام الحنون له ، ولانه بعد ثلاثة اشهر عندما ينزل الغيث لا تجدون غير هالمدكم بالسلفات ولو لم تكن تقترض هي بدورها من فرنسا ومن غيرها لما زادت اي شيء على ما تقرضه لكم .**

وقد قامت الحكومة بهذه العملية وان شاء الله سوف لا ترى منكم الا ما يسرها ويقوى امكانياتها لتستطيع ان تعينكم وتقوم بواجبها نحوكم فيجب عليكم ان تقوموا بواجبكم نحوها ، وبما انكم اقترضتم منها في اوقات الازمة للحرث ، يجب عليكم ان ترجعوا وقد من الله عليكم بهذه الصابة ما افترضتكم اياه على الاقل

توفير اربعة مليارات بدون مساس بمرتبات الموظفين

وفي الناحية الاقتصادية سمعتم اننا قررنا في مجلس الوزراء تراتيب وفرت على الميزانية ما يقرب من اربعة مليارات، فمن اين اتى هذا التوفير ؟ فالقروض التي قطعتها فرنسا كانت مخصصة للتجهيز لا لتغذية الميزانية العامة لان ميزانية الدولة قررناها وهي محل نظر من طرف المجلس التاسيسي وبعد النظر فيها ستكون متعادلة بحيث ان قطع القروض لا يؤثر على ميزانيتنا بحيث اننا مطمئنون من هذه الناحية

وكان في مقدورنا عندما قطعت فرنسا القروض ان نعدل نحن مشاريع التجهيز ولكننا بالرغم من امتناعها عن دفع هاته القروض نريد ان نستمر في مشاريع البناء والتشييد وعدم ايقاف تنفيذ برامج هذه المشاريع .

هذه هي النقط الاساسية التي يجب ان تعرفونها وعلى كل فان ميزانية الدولة معتدلة والقرض الذي منعته فرنسا كان مخصصا للباب الثاني من الميزانية اي باب التجهيز بحيث يمكن لنا ان نستغني على التجهيز او نؤجله اذا اقتضت الحالة ولكننا عازمون على تنفيذه او على الاقل تنفيذ البرامج التي وقع الشروع فيها بما سبقناه من الاموال المتجمعة بالقباضة العامة وقد انفقنا ما يقارب السبع مليارات وبقي علينا ان نجمع قليلا من المال باقتصاد بعض المصاريف من الوزارات لنتمكن على الاقل من مواصلة الاشغال التي شرعنا فيها

والاقتصاد الذي ادخل على مصاريف الوزارات سوف لا يمس مرتبات الموظفين ولذا فقد قررنا اقتصاد ١٥ ٪ من مصاريف تاثيث الوزارات وتجميد المبالغ المنجرة عنها ولا يقع صرفها للتاثيث الا اذا تحسنت الحالة بحيث سوف لا تطرح ولا تصرف بل تبقى مجمدة وهذا لا يؤثر على سير الوزارات في شيء

الاقتصاد بابقاء بعض الوظائف شاغرة

كما قررنا في مجلس الوزراء عدم تسديد ١٥ ٪ من الوظائف التي بارحها الفرنسيون وكل وزير مكلف بتطبيق هذا في وزارته لاننا في الحقيقة لسنا في حاجة الى تسديد جميع الشغور الذي يحصل بسبب ذهاب الموظفين الفرنسيين لاسيما وقد لاحظنا انه يمكن ان يقوم خمسون تونسيا بما كان يقوم به مائة فرنسي

الشركات تدفع ما عليها من الضرائب مسبقا

وفي خصوص الشركات فقد كان اصحابها يدفعون الضرائب المفروضة في آخر كل سنة وقد اتخذنا قرارا يقضي بان يدفع هؤلاء الضرائب المفروضة على شركاتهم في اوائل كل سنة اي مسبقة لا كما كانت في الماضي وهذا سيوفر لنا اموالا جديدة لم تكن مقررة في الميزانية كما اننا سوف لا نصرف اموالا كان مقررا صرفها سواء في الاجور او في اثاث الادارات

وهناك امور اخرى قررناها ولكننا سوف لا نتحدث عنها الابعد المفاهمة فيها مع المجلس التاسيسي الذي هو بصدد درس الميزانية لانه يجب ان يتحمل هذا المجلس المسؤولية معنا ويساهم في هذا العمل

ولذا فقد وفرت لنا هذه الاجراءات اربعة مليارات من الفرنكات وكما قلت فان هذه الاجراءات اتخذناها لشلا نعطل الباب الثاني من الميزانية الخاص بتجهيز البلاد ومشاريع البناء بسبب توقف القروض الفرنسية

عقد اتفاقيات تجارية مع يوغوسلافيا ومصر والروسيا

وكذلك فقد نبهتكم في الخميس الماضي الى وجود اتفاقيات تجارية شبرم بيننا وبين بعض الدول ، فهناك اتفاقية مع يوغوسلافيا وقد بلغني اليوم ان الوفد اليوغوسلافي قد وصل الى تونس ليتعاقد معنا مباشرة بدون ان يتوقف عن استشارة فرنسا وبدون ان تمر الدفوعات والمقابيض عن طريق باريس .

كما ان هناك اتفاقية ستعقد بيننا وبين مصر وهي بصدد البحث والتمحيص ومن المتوقع ان يقع ابرامها في اخر هذا الشهر بتونس ، وذلك اذا تمكن الوزير المصري الموجود حاليا باوروبا من المرور بتونس وهو الان بصدد عقد اتفاقيات تجارية مع بعض الدول الاخرى

ولنا اتفاقية تجارية مع روسيا اذ هي راغبة في اشتراء كميات من الزيت التونسي وسيقع ابرام هذه الاتفاقية في تونس في الايام القادمة

الثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب

كل هذا يقيم لكم الدليل على ان الحكومة سائرة الى الامام في جميع الميادين التي حالفنا فيها التوفيق والحمد لله وعلى اننا مستعدون وعازمون على تحرير تونس من جميع القيود والشروط والبنود التي فيها اجحاف او نزعة استعمارية

اننا سائرون بكل رصانة لا محالة بخطى ثابتة وغايتنا معروفة واتجاهنا واضح وسيرنا مستمر لا توقف فيه ما دامت الغاية واضحة والاتجاه بين للناس وما دامت كل خطوة تعقبها خطوات اخرى فالنجاح محقق بحول الله

هذا ما اردته ان يكون خاتمة حديثي اليوم ونحن لا نعتمد الا على الله وعلى الشعب وعلى ثقته في هذه الحكومة وامتثاله لاوامرها ونصائحنا ومحافظة الشعب على هذا الجو العائلي المبني على الثقة والمحبة المتبادلة وهذا هو اكبر عامل لنجاح هذه الدولة ذلك النجاح الذي يعتبر ضمانا لعزة البلاد وسعادتها ورفاهيتها والسلام عليكم ورحمة الله

دعوة الى الجهـــــاديه المطلقه

للسيد جوهر

بمثل ديوان قيود .. يستطيع الشعر ان يؤدى رسالته السامية التى تفجر منابع العظمة الكامنة فى لنفوس الطموحة فتنطلق من اسر قيود ما « اتت من سلطان ،وتسرح فى مناكب الطريق السوى حيث مرابض العمل والجد .

.. وشعر هذا الديوان يمثل فى مجموعه ثورة رشيدة كم نتمنى ان ينتشر عدواها فى ادمغة جميع الشباب الذى غاظه ان يرى قومه على حالة من الفقر والبؤس كريهة وعلى وضعية من الذل والعبودية فقال شعره فيهم يحثهم على الثورة على البؤس والذل دون ان يقول الشعر فى مدح وجيه :

« لا .. لن اقول الشعر فى غير الشريدة والشريـد »

« فى غير من فقد الرغيف فبات يحلم بالرغيف »

« فى غير من ناموا عرا ة فى الشتا فوق الرصيف»

المعذبون فى الارض

ولهؤلاء المعـذبين الذين فاق تعدادهم درجة الارقام مما دل على فشـل الفـرنسيين فى القيـام برسالتهم الادبية وانقلب مقدمهم لتونس مضـايقة وقحـة لاهلهـا فاختطفـوا من ايـدى المواطنـين رغيفهـم وتركوهـم جـائعين .. واستحـوذوا بقـوة الباطل على لباسهم فخلوهم عـراة حفاة .. وافتكوا رزقهم وتعمدوا بقاءهم فى ذل العبيد وصبر الحمير الذى قال الشاعر فى شانه مقطوعته « الا امض .. »

« الا امض اذا رمت نور الحياة

الا امض اذا ما عشت الخلود »

«ولا ترهبـن انـاسا ارادو

ك ان تستلـذ حياة العبيد »

وفى بلاغة رائقة يقف الشاعر بين قومه الحائرين ليقول لهم

« حطموا الاغلال ـ اخوانى ـ وسيروا فى الطريق »

« واصرخوا فى وجه سجانكم: لا نرضى الهوان »

« قد سئمنا ايها السجان ذا القبر السحيق »

« ايها الاخوان قدموا فلقـد حان الجهاد »

« واصرخموا صرخـة جبـار شغوف بالنضال »

« زال عهد الحيف ـ يا هذا ـ واخضاع العباد »

ولكى يحقق المطامح التى تختلج عقلية التحجر وتتبصر الاذهان لما فيه الخير والصالح ... وبعـد سنين كثيرة جاءنا هذا الشاعـر الشاب الذى غاظه ان يرى قومه على حالة من الفقر والبؤس كريهة وعلى وضعية من الذل والعبودية فقال شعره فيهم يحثهم على الثورة على البؤس والذل دون ان يقول الشعر فى مدح وجيه :

« لا .. لن اقول الشعر فى غير الشريدة والشريـد »

« انا .. لن ابقى رهـين الذل موؤود الشعور »

انا .. لن احيا عليـل الروح مكلوم الضمير .

« انا .. لن امنـح اخـلاصى لارباب القصور »

« انا ... «رشاش» الذى ثار على الظلم المرير »

وحقيقة هكذا قال الشعب «لن ابقى رهين الذل .. لن احيا بروح عليلة وضمير مكلوم .. ولن امنح للذين سكنوا القصور ونسوا شقاء الشعب وتعاسته يرهقوه ويقاتله الاستعمار فى وضح النهـار ... هكذا قال الشعب وكان لقوله فضل الخطاب فثار بشجاعة وايمان وحطم جميع القيود .

وزيادة عن (الشعبية) التى طبعت فى هذا الديوان اعجبنى فيه قـوة العنوان واحكم بـدون اى تردد على ان اخى الشاعر عمر السعيدى اصاب فعلا حين اسمـاه (قيود) لان محتواه قيودا من الفقر والبؤس والظلم قد غلت ايـدى الشعب وقد حثه فى ايمان على ان يقطعها قطع الدابر ... ولم يسئه رفرفات جنح ... او انات مظلوم ويرسم على ورقـة الغلاف اسـ استسلام او يأس محروم فيكون داعية لهذه الاناشيد . وقبل ان اوكد اعجابى بهذا الديوان احب ان ابارك عمل الصـديق الاستاذ محمد خوجه صاحب دار الكتب الشرقية الذى نشر هذا الديوان ونشر غيـره من الكتب النفيسة التى سـاعدت على احداث حركة نشـر انقذت البعض من الكتـب المفيدة التى كانت حبيسة الخزائن واخرجها الى نور الوجود لتنفـع الناس وتحارب الجهل من عفوه وتسمو بهم الى مصاف التكامل فهل من مزيد ؟... والى اللقاء .

الثقافة

وهامت الروح تشوى بالانعتاق
فى فجر الحرية

بين العـدم والوجـود

ليحيى المامى

تنهادى وتتصاعد ظمأى الى نفحات المجد الخالد !
بعد ما نامت الفتنة ، وسكنت فى غياهب الظلام
بين رعشات الضباب الساهم
وهمسات الاحلام والمطامع ..
غنى الشعب على انغام العيد :
الحانه الشعبية ،
وهتف فارتفعت الاصوات من كل فم تقول :
يحيا الشعب ، يحيا حبيب الشعب
وكان الشعب مبتسما بلون الشفق الساحر
فى رقة النسيم وعذوبة النجوى
وتلك الاغانى الضائعة
تصارع امواج الجماهير الصاخبة
حتى امتزجت بلهيب الحمـاسن فى الذكرى الخالدة !
واقسم الرئيس الجليل امام مشعل الانتصار :
ان الجزائر الهازئة بالمنايا ترتمى فى احشاء النار الاستعمارية
اتقدت فى رجالها الشجاعة رغم الرصاص الاعمى
وجهر بعزمه على التضحية من اجلها
فهل تخجل فرنسا من عار المذابح والمزاجر والدماء
لتنفض عن نفسها: ويلات القرون الوسطى
وقد نكبتها بالاهوال الحواصد
وكان عليها الان ان تدرك وجودها
من حرب الجزائر الدامية
وقد عرفت شعوب الدنيا نضيبها
من الحرية .
فازدرى اللوت بكل جبار عنيد .. !
اجـل
وهذه الافراح فى بلادى ذائبة فى الجو رقة وحنانا
تتمايل الجماهير سكرى على ترانيم الالحـان
ترى من يكون رمز هاته الذكرى؟
اذلك الذى يصارع امواج النوائب
يعانى قسوتها
اجـل !
انه الرئيس العظيم رمـز وحدة شمال افريقيا
وكفى ذكرى : غرة جوان و ٢٠ مارس بين العدم والوجود !
ان هامت الروح تشوى بالانعتاق
وبعث الوطن !

يحى المامى

أدب الثقافة

العبد الجليل محمد المحبوب

ميل صادق

قال سقـراط : « ان الحيـاة العقلية تنمو فى الطفل بقدر ما ينمو نشاطه وتحرر ارادته ، وعلى هذا يجب ان نحمل الطفل على ان يفكر بمفرده : فيلاحظ بعقلـه ويبصر بعينه ، ويسمع باذنيه ، ويعتمد على نفسه خاصة . لايقلد غيره فى شىء ، ولا يستند فى امره على احد ...

والتلميذ لايستفيد من دروسه ما لم يهتم بها من تلقاء نفسه ، وبرغبة طبيعية . يقول ويليام جيـمس :

« نستطيـع ان نقـود فرسـا الى حوض الماء ، ولكن لا نقـدر على اشرابه منه ابدا . كذلـك يمكننا ان نحمل الطفل على الحضور بالمدرسة ، ولكن لا نستطيع ان نعلمه ما نريد ، الا اذا تعلقت به ارادته ، ومال اليه قلبه ... »

ولكى نثير فى التلميذ ذلـك الميل الطبيعى ، يلزم ان تعرف قيمة استعداده الفطرى ، وغـاية ما يمكنه ان يصل اليه من النمو، لان الجهل بقابلية الطفل قد يعرضنا ـ كما هو الواقع ـ الى حمله على بذل مجهـودات شاقـة فى غير طريقها ، بينما تبقى مواهبه القوية خانسة لا تعمل شيئا . فكم تلميذ فرض عليه ابواه دراسة الطب او الحقوق ، فى حين كان اتجاهـه وذوقه فى الادب او الفن ... ! وتوجيه معاكس للطبيعة ، معناه خسارة فى الوقت ، وخيبة فى المسعى ..

كـذلك الاساتـذة والمعلمـون الذين لا يوفقون بين دروسهم وعقلية التلميـذ الحاضـرة ، ولا يتطورون باساليبهم كلما تطورت ملكاته ، فانهم ايضا كمن يضرب فى حديد بارد ، لا يستقيم لهم عمل ، ولا تلين لهم قناة ...

العقل يعمـل فى جميـع حركات الانسان وسكناته ،مثلما تعمل اعضاء البدن نفسها .وكما ان هاته الاعضاء ينبغى ان تكون متئازرة متضامنة ، لتؤدى كل ما يطلب منها ،كذلك الملكات الفكرية لا بد ان تنمو نموا متزنا متحدا ، حتى يمكنها ان تستجيب ايضا لجميع الرغبات الطبيعية ، فما يهم الطفل وهو ابن عشر سنين ، لا يهمه وهو ابن ثمانى عشرة ، وما يجده من الاستعداد الطبيعى لهذا الفن فى وقت ما ، لا يجد مثله فى وقت آخر ... فالفـرص التى يتهيأ فيها التلميذ لهذا الدرس او ذاك قصيرة لاتدوم طويلا ،وينبغى عند فواتها ان نؤجل ما نريـد القاءه من الدروس الى فرصة اخرى مناسبة .

خيال كريم

هذا ما يتجاهله الاساتذة الذين يوجهون عنايتهم الى العلوم الحسية اكثـر من سواهـا ، فيحملـون تلاميذهم على ملاحظـة المرئيـات والحوادث الجارية ، ويكثرون من دروس الاشياء والتجارب العلمية ولا يهتمون قليـلا بتربية ملكـة التحليل عند الطفل . لانهم يرون ان التعليم فى عصرنا السريـع يجب ان يعد الاطفال الى الحيـاة العملية ، اعدادا ماديا يدربهم على مهنة تكفل لهم العيش الرغيد !

ومثل هذا التوجيه قد انتقده غير واحد من ايمـة التربيـة . وفضحوا خطاه فى امثلة كثيرة . يقـول ديكنـس :

« ... قد نشا خمسة اطفال صغار فى مدرسة التجربة والتحليل ، وتعـودوا ان يفهمـوا كل شىء بالمحسوس ... فكانوا لايدركون حقيقة الكواكب لانهم واقعيون لا يتصورون شيئا منها . وكانـوا يحسبون القمر فى السماء ،كالمعلم فى المدرسة او العامل فى الصنع!! لا يستطيعون ان يقارنوا مثـلا بين البقرة التى يشاهدونها ترعى فى المرج وبين البقرة التى يتغنى بها الشـاعر فى قصيـده ، او يصورها الكاتب فى روايتـه او يرسمها الفنان على لوحتـه ... لان جميع البقرات التى يعرفونها انما هى حيوانات اهلية من ذوات الاربع ، تاكـل التبن والحشيش وتعطى اللحم واللبن ... » ويمضى ديكنس فى استعراض هذا الغيلم الواقعى الذى سماه « جريمـة الجهل » حتى ينتهى الى خاتمـة مفجعة لهؤلاء الضحايا الخمسة حيث قتلت فيهم ملكة الخيال ، واقيمت مكانها « اعمال حسية » تجـرى عليهم كالماء فى القمع ...

امـا الفيلسـوف نويـى فقد ضرب مثلا رائعا : ولدان امام زهرة جميلة ، احدهما وصفها وصفـا علميا مفصلا ، شارحا اجزاءهـا الكثيرة الدقيقة ،لانه درس العلوم الطبيعية بالمحسوس، والتشريح، والتطبيق ... فشكره اساتذته بنجاحته ورفعوا اسمه فى معلقة الشرف . والاخر الذى لم يتعلم شيئا من ذلك ، تقدم اليها فى رفق ، وشمها بلطف ، ثم هـام بجمالها وحسنها وقدمها هدية الى امه العزيزة ... فطبعت على جبينه قبلة حارة لحبه وادبه ! فايهما اصدق عملا ، واحسن جزاء ؟ ! .

لا نقصد من هـذا استنقـاص العلوم الطبيعيـة فى ذاتهـا او الدعوة الى احتقارها كما ان ديكنس وفويى لا يرميان الى ذلك ابـدا ، وانما الـذى نعيبه جميعـا هو الاكثار من ذلك التعليم الالى بصفة تطغى على قوة التخيل عند الطفل الذى لا يستطيع ان يعيش ويهنا بدون خيال مهذب ...

وهذا ما يجعلنا نزهد احيانا فى الكتب المحشـوة بـدروس الاشياء ، وننصح بقراءة القصص الخيالية الرائعة التى لا تعوضهـا دراسات النور والكهرباء ...

فلنقـدم لاطفالنا « الغـريب والعجيب » ، لان فى ذلك غـذاء لنفوسهم ولذة ومتعة ، فالـوقت الذى يقضونه فى مطالعة الروايات لا يذهب سدى . وليس اضيـع للوقت من حملهم كرها على بذل مجهودات تفوق الطاقة ، ولاتعود عليهم بفائدة . فالعلوم بالنسبـة للطفل اداة للحياة الواقعية . اما القصص والحكايات العفيفة فانها تثير همته الى الكمال ، وتمرنه على الحب والتقوى .

تقول جورج صانـد :

«اود ان نقـدم للطفـل الغريب والعجيب ما دام يحبه ويصبـو اليه ، حتى يجىء الـوقت الذى يسام فيه ذلك من تلقاء نفسه حين يتفجر عقله باسئلته العديده يرجو اكتنـاه الحقـائق واكتشـاف اسرارها ... »

لقد كانت غالب الامم تشك فى تلك المبادىء . فاصبحت اليـوم تقدر لها قيمتها وتوليها عنـاية فائقة . حتى انها انتجت « ادبا » خاصا بالاطفال ، وانشات لهـم مكتبـات غنيـة باحسن القصص واروعها تريد بذلك ان تساعـد ملكاتهم النامية على التقدم والازدهار

(له بقية)

عيد النصر

للسيدة خديجة شعبان

عيـد نصر اتى وحـق سعيد ... عيـد شعب سما على كل عيد
هو ذكرى قدوم من حرر الشعـ ... ـب ولم يرتـض حياة العبيـد
فاسكبى غادتى خمـور هنـاء ... واسقنى نخب فرحى المنشود
واضممى العود نحو صدر جميل ... وانشدينى نشيد عهد جـديد
فيه ما راق من فصيح قـوافٍ ... كـلال تـرزى بعقـد نضيـد
اقبلت بنت تـونس تتهـادى ... وتغنت واطنبت فى النشيـد
يا حبيبا له المكـارم جمعا ... ضمهـا بيـن طـارق وتليـد
زرع اللـه حبكم فى قلـوب ... قـدرت فيكم مضاء الاسـود
فتح الفاتحـون بالحرب اوطا ... قـدرت فيكم التفـانى لشعب
كل يوم نـرى انتصارا مبينا ... بثبـات وعزيمـة من حديـد
سعد انقوم ما تقلدت حكمـا ... وانبرى الحق كالضياء الجديد
كنت للشعب حاميا ومـلاذا ... فحبـاك الاله بالتـاييـد
ان مدح الحبيب تحقيق حـق ... واعتـراف له بفضـل مجيد
لست ارضى تلويث شعرى بافك ... انما الصدق غايتى فى قصدى
بنت فكر زفت بموكب نصر ... لهمـام وسيـد صنديـد
لفظة العيد فيها اسمى المعانى ... وقـدوم الحبيب اشرف عبـد
فهنيئـا لنـا بمقـدم ليـث ... كان للشعب خير عيـد سعيـد

مشاهداتى فى الولايات المتحدة

لمحمد العترى (عن الفكر)

لا يزال تطلع الناس الى معرفة العالم الجديد يتزايد منـذ ضع سنين . فكثيرا ما تتكاثر الاسئلة على الذين كان لهم حظ الاقامة بالولايات المتحدة ويسعى النـاس من ذلك الى معرفة مدى صحة بعض الاراء وبعض الافكار . وقد كان من حسن حظى ان قضيت صحبة ثلاثة من زملائى ثلاثة اشهر بالولايات المتحدة كانت رحلتنا داخلة فى نطاق التبـادل الثقافى الاميركى التونسى . وليس فى نيتى ان استعرض فى هذا المقال جميع مظاهر الحياة الاميركية . انما غاية مـا اريده هو ان انقل اليكم ما شاهدته انا شخصيا فيما يتعلق بنقاط معينة : مثل الحياة فى الجامعات واهم خصائص الطبع الاميركى ومظهر المدن الاميركية .

الحياة : الجامعات الاميركية

ان الجامعات الاميركية منظمة نظاما مرموقا اذ جميع المبانى اللازمة للحياة الطالبية قد جمعت فى مكان واحد . فمعاهد التعليم والمخابر والمكتبات وقاعات النوم والمطاعم وقاعات اللهو والمطابع والمكاتب كل ذلك يكون مجموعة واحدة وقد زرت ما يقارب الاثنتى عشرة جامعة تنقيت دروسا فى خمس منها وحظيت بالاقامة فى اثنتين منها اولاهما جامعة الشمال الغربى بشيكاغو والثانية جامعة ـ اوتو ـ بسلت ليك سيتى الحياة فى هاته الجامعات ممتعة الى حد بعيـد اذ كـل شىء منسق حسبما تقتضيه الرفاه وبذلك يتسنى للمرء ان يتعطى ممتاف الرياضه المحببة اليه وان يشاهد تمثيليات يقيمهـا الطلبة وان يحضر اصنافا اخرى من الملاهى مثل التليفزيون والسينما . ومكتبات الجامعات غنية الى حد مدهش وفيها تجد لا الكتب فحسب بل مجلات العالم كله وجرائده . ففى جامعة ـ بركلى ـ قرب سان فرانسيسكو يجد المطالع ملايين عديدة من المجلات الدورية وهى فى الواقع جملة المجلات الدوريـة الراقية الصادرة فى القارات الخمس بما فيها المجلات المطبوعة على الاقطار الشيوعية .

والجامعات بعيدة عن المدن ولا تعدو ان تكون واحات حقيقية بين بيوتها من سكون وما يوجد فيها من اسباب الراحة . فظلها الحدائق المخضرة والبساتين المزهرة . والجو الانسانى الذى يكتنفها فريد فى نوعه اذ الاساتذة يعيشون غالبا فيها وهم باتصال دائم مع الطلبة وعلاقتهم بهؤلاء ودية للغاية . وقد قوبلت فى كل الجامعات التى تنقيت فيها دروسا بحفاوة بالغة من قبل الاساتذة والطلبة وكانوا كلهم يسالوننى عمن تونس وكثيرا ما التقينا بطلبة واساتذة قدموا من جميـع بلدان اوروبا وامريكا واميركا اللاتينية . وجميع الجامعـات الكبيرة تشتمل على ـ دار دولية ـ يجتمع فيها الطلبة للتحادث او للتسلية والجامعات فى اغلب الاحيان غنية بفضل هبـات ندماء الطلاب الذين نجحوا فى الحياة وهذا مما يسمح بوضع بيوت فاخرة وقاعات للراحة كثيرة تحت تصرف الطلبـة فى جامعة بركلى قرب سان فرانسيسكو توجد قاعة مخصصة للذين يرغبون فى الاطلاع على كتب الفن والمجلات المرفهة عن النفس ويجد الانسان فى مدخل هذه القاعة معلقة تحجر الدخول على ـ الذين يرغبون فى العمل ـ اذ الكراسى قـد بلغت من اللين والنعومة حدا يجعل الانسان ينطرق اليـه النوم فى «اخر الامر

ملاحظات حول الحيـاة الامريكية عـة

كثير من الناس ينظرون الى الاميركيين نظرة خاطئة فهم يظنون مثلا ان الاميركان يمشون فى الطريق وهم يهرولون وان طعامهم لا يستساغ وان الاميركيات لا يحسن اللباس . وفى الحقيقة فان من نظر الى الاميركان نظرة مجردة تفطن الى انهم لا يختلفون تمام الاختلاف عن بقية البشر وبصفة ادق تفطن الى ان الفرق بين الاميركان فرق فى الدرجة لا فـى الطبيعة والكنه . فالرجل هناك يتنقل بخطى معتدلة السرعة وهم من دون شك اقل بطأ من سكان حوض البحر الابيض المتوسط واكثر سرعة من السكندنافيين والالمان . اما الجمهور الاميركى فهو اكثر اناقة من الجماهير باوروبا واحرص على النظافة واسرع الى حلق اللحى . والوجوه اقل عبوسة واقل تشنجا فى واشنطون منها فى باريس او لندن . وسائقـو السيارات يحترمون القانون مثل الراجلين ما عدا سكان بعض مدن الجنوب مثل ـ اوليان الجديدة ـ وفى الحقيقة ان اقل هفوة ينجر عنها عواقب مؤلمة . فيتضح ذلك اذا تذكرت ان معدل السيارات يبلغ هذه النسبة : سيارة لكل ساكنين بينما نجد فى فرنسا سيارة لكل اثنى عشر ساكنا

ويزعم الاوروبيون ان الاميركيين لا ياكلون جيد الطعـام وهذا محض غلط اذ الطبـخ الاميركى كثيـر التنوع ويمكن للانسان ان لا يقبل على بعض انواع الطعام لكن الاميركان ياكلون جيد الطعام فى الجملة ويمكن للمرء ان ياكل اما فى المطاعم او ـ الكافيتيريا ـ او فى ما يسمى بـ دروق ستور ولا تختلف المطاعم الاميركية عن المطـاعم الاوروبيـة لكـن ـ كافيتيريا ـ ودروق ستور ـ مؤسستان اميركيتان تعدان خاصية من خصائص تلك البلاد فيها تتناول الطبقة المتوسطة خاصة طعام الفطور وذلك بسبب ارتفاع الاسعـار بالمطـاعم الاخرى .

والكافيتيريا هذه هى مطاعم ياخذ فيها المرء الطعام بنفسه واول ما يبدا به هو ان ياخذ طبقا وسكينا وما اليه ثم يمر امام منضدة وضعت عليها المشروبات غير المسكرة والمفتحات والوان السمك واللحوم والغلال والمعجون ثم يضع على الطبق الذى اختاره الصحون والكؤوس وفى «اخر الامر يدفع ماعليه وينخار مائدة ويأكل طعامه فى راحة تامة . اما الـدروق ستور فهى دكاكين توجد فيها الادوية والحلوى والسجائـر واشياء اخرى متنوعة : ويمكن للانسان ان يتناول فيهـا المشروبات غير المسكرة والمبردات والوان اخرى من الطعام وبعض هاته الدكاكين تبقى مفتوحة ليلا نهارا . ففى نيويورك نجد كافيتيريا مسماة اوتومات وقد وضعت الوان الطعام فى خزانات صغيرة مغلقة ابوابها من بلور فيكفى ان تضع فى فرجة عددا من الدنانير مناسبا للثمن المرقوم ليفتح الباب البلورى وتوجد فى المدن الكبيرة «الات اوتوماتيكية توزع القهوة الساخنة سواء كانت حلوة او مرة مشوبة باللبن او خالصة وكذلك المشروبات المثلجة . وهناك خطأ شائع حول اميركا اذ يعتقد الناس ان الاميركان لا يتاقرا فى اللباس والحقيقة هى عكس ذلك . اذ كبار الخياطين بباريس لهـم ممثلون فى الولايات المتحدة الاميركية وضيروب فصالتهـم معروفة مشهورة هناك . بحيث تباع الازياء باسعار فى متناول الجميع . ثم ان فى الولايات المتحدة مركـزا بينكـر فـى فن الفصالة وهو مستقل عن باريس مسيطر على اسواق اميركا اللاتينية وهذا المركز هو دلاس فى تكساس .

وهاك الان بعض الملاحظات فيما يخص سلوك الاميركان : الحياة الاميركية همها الاول هو الانتاج والهم هو ان يكون هذا الانتاج اقصى ما يمكن فى اقصر ما يمكن من الاجل . ولا اتحدث عن تطبيق هذا المبدا فى الميدان الاقتصادى بل فى ميدان السلوك البشرى . يميل الاميركان الى الايجاز فى التعبير وتبسيط القواعد اللغوية ولهذا فهم يحاولـون اكثـر فاكثر كتابة بعض الكلمات حسب نطقها ولنفس الاعتبار فهم يعوضـون العبارة الطويلة بكلمة بسيطة وهناك ظاهرة اخرى بارزة فى طبع الاميركان وهى حسن المعـاشرة فالاميركـان اسرع الى المبادرة بالحديث من الاوروبيين فى عربات النقـل وفى المطاعم وفى الابهاء وفى الفنادق الفخمة وكذلك الابتسام فهو لا يفارقهم وحسن المعاشرة لا تخلو من الود والمؤانسة فسريعا ما يقع بينك وبين الاميركى تعاطف اذ هو يخاطبك بلهجة الصديق القديم ويحاول ازالة الجفاء بينه وبينك «واذا قلت لاحدهم احسنت اجابك بمعنى مرحبا بك ويدعوك بسهولة الى تناول قهوة .

والاميركان يشربون فى اليوم الواحد من خمسة الى عشر فناجين قهوة وهو يدعوك بدون كلفة الى زيارته فى منزله وحسن الضيافة هذه تقوى من معنويات الغريب . وكل الذين زاروا الولايات المتحدة اعجبوا بكرم الاميركان وحسن وفادتهم لكنه يوجد فى كثير من بقاع العالم مثله اراء خاطئة اومجملة فى احوال الولايات المتحدة . وليس فى نيتى ان استعرض جميع الاتهامات التى توجه الى الاميركان وانما سانظر فى مسالتين بدون ان اجد حرجا فى ذلك وهما :

اولا هل الاميركان عنصريون ؟ وبعبارة ادق هل يقولون بالتمييز بين العنصر الابيض والاسود .

ثانيا : هل الاميركان ماديون ؟

فيما يخص المسالة الاولى يجب ان نقول ان التمييز العنصرى موجود فى بعض ولايات الجنوب فقط مثل الاباما . لويزيان . ميسيسيبى الخ .. وفى باقى البـلاد الاميركيـة لا وجود للتمييز العنصرى فالسود يعاملون حيث كانوا على قدم المساواة مع البيض ويسمح لهم بدخول نفس المدارس ونفس اماكن السباحة ونفس قاعات السينما ونفس الفنادق والمطاعم التى يدخلها البيض . وفى الجنوب ـ ديب ساوث ـ فان التمييز العنصرى موجود الا ان وضعيـة السود فـى الجنوب ليست خطيرة كما يقال : فليس هناك اى وجه للشبه بين مصير السود فى اميركا ومصيرهم فى افريقيا الجنوبية

فاول ما يلاحظ هو ان الدخل السنوى المتوسط للفرد الواحد من السود الاميركان مرتفع جدا . فهو وان ساوى نصف دخل الاميركى الابيض فانه يفوق دخل الفرنسى المتوسط الحال (٣٥٠٠٠٠ فرنك مقابل ٢٩٣٠٠٠ فرنك لسنة ١٩٥٥) ثم ان التمييز العنصرى فى الولايات المتحدة لا يتبعه استغلال اقتصادى فاحش كما هو الشان فى افريقيا الجنوبية . ففى هذه البلاد يدفع الابيض اربع مرات قدر ما يدفع للاسود لنفس العمل بينما فى الولايات المتحدة تتساوى الاجور بين السود والبيض . واخيرا فهناك فرق «اخر يجب التنبيه اليه وهو ان اتحاد جنوب افريقيا يجعل التمييز العنصرى امـرا رسميا شرعيا بينما فى الولايات المتحدة تكافـح السلطـات العنصرية وبهذا حكمت المحكمة العليا على التمييز العنصرى فى المدارس . وغالب صحف الشمال تسائد السود وتعتنق قضيتهم .

لنتناول الان مسالة المادية الاميركية . كثيرا ما يعيب الناس على الاميركان خلطهم بين قيمة الشىء وثمنه وشغفهم بالمال . انا انا فاعتقد ان هذا ليس من المادية فى شىء اذ طبيعى ان يعلق مجتمع بلغ مستوى الصناعة فيه هذا بعيدا اهمية كبيرة على المال ومن عاش فى السويد وسويسرة عرف ان سكان هاتين البلادين لا يختلفون كثيرا عن الاميركان فى هذا الباب . فاذا قال لك اميركى بعجب ظاهر : هـذه البناية قدرت مصاريفها بكذا دولارات . فهو انما يريد ان يعبر بالارقام عن مقدار الجهد الذى بذل من قبل مدبرته لابراز هذا الاثر الفنى فاذا اجهم الناس فى اوروبا عن ذكر مقدار ما صرف فى بناية ما فانما ذلك ناتج عن جهلهم لذلك ثم ان اغلب البنادات الاوروبية قد نفيت فى عصور لم يكن ضبط المصاريف فيها هنا قائم الذات .

ـ يتبع ـ

شركة المجاهدين للحج والسياحة
نهج باب سويقة عدد ٦٤
تونس

اعلام
تعلم شركة المجاهدين للحج والسياحة انها اخرت تاريخ سفر قوافلها الى يوم ١٨ جوان ١٩٥٧ بدل يوم ١٦ جوان ١٩٥٧ وذلك لاسباب قاهرة خارجة عن نطاقها

طبعة العمل
١٠ نهج رومة تونس
الهاتف ٨٥٨-٢٥٨

طالعوا مجلة الفكر

اقتلوها عاجلا! باستعمال... فلاى توكس

ينقل الذباب آلافا من الجراثيم اقتلوها كلها! فلاى توكس فتاك اقتصادى بدون خطر

الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . حياة

النشاط النقابي

نقابة الضباط والصبائحية تتخذ قرارات ذات اهمية

اجتمعت الهيئة الجديدة لنقابة الضباط والصبائحية والمخازنية للمملكة التونسية التى تكونت بعد التوحيد لاول مرة يوم الاحد ٩ جوان بمركزها بنهج سيدى بن نعيم عدد ٢٧ مكرر وبعد البسطة الضافية التى القاها الكاتب العام الاخ عمر العقربى فيما يخص الحالة التى عليها البلاد بصفة عامة وحالة الاخوان بصفة خاصة تقرر عرض هاته اللائحة من جديد على السلط المسؤولة وهى تتلخص فى المطالب التالية :

١) سن قانون اساسى يضبط بكل رهط من الاعوان ووظيفته

٢) تعويض أسماء الحجاب باسم (حارس ادارى)

٣) تعويض تسمية صباحية العدلى بحرس عدلى

٤) تسمية مخازنية الجنوب بحرس وطنى للجنوب مع منحهم الزى الرسمى عوضا عن الجبة والبرنوس

٥) ترقية الاخوان الذين وقع اجحاف بحقوقهم ايام المحنة التونسية وقد سلمت النقابة قائمة فى المستحقين منهم الذين ضحوا باموالهم واوقاتهم

٦) مراجعة الارقام القياسية وتعديلها بارقام اعوان الشرطة

٧) التمتع بمحنة السكنى مثل اعوان الشرطة والديوانة وغيرهم

٨) تسليم زى رسمى مفتوح الرقبة يناسب حرارة الطقس فى البلاد مثل ما كان معمولا به من قبل صيفا وشتاء وفى نفس الوقت تسليم الاحذية والشواشى اوخذاة

٩) تزويد الاعوان بالسلاح العصرى

١٠) تزويد الحرس العدلى بوسائل النقل العصرى حتى يتمكن من نقل المساجين وتنفيذ الاحكام وغيرها بالسرعة المطلوبة

١١) ارجاع الاخوان المطرودين ايام المحنة لنشاطهم السياسى والنقابى من المخازنية والصبائحية عملا بالوعود التى كثيرا ما منتنا بها الادارة المركزية

١٢) اعطاء منحة الخيل التى تخلدت بذمة الحكومة لمن وقع له الاذن بالبيع وتجدد الهيئة نقتها فى صاحب المواقف الخالدة زعيم الامة ورئيس حكومتها الحبيب بورقيبة

الاتحاد العام التونسى للشغل الاتحاد الجهوى بسوق الاربعاء تكذيب

طالعنا بمزيد الاستغراب البلاغ الذى نشرته جريدة « لابراس » بعددها الصادر يوم الثلاثاء فى ١١ جوان الجارى والذى يدعى فيه اصحابه بانهم عقدوا مؤتمر الاتحاد المحلى بسوق الخميس حسب برنامج التوحيد الممضى من نائب الاتحاد العام التونسى للشغل والاتحاد التونسى للشغل

ونحن نكذب تكذيبا قطعيا هذا الادعاء الباطل لان اعمال توحيد النقابات بسوق الخميس تعطلت منذ اسبوعين واجلست المشاكل القائمة بين التائبين الى اللجنة العليا للتوحيد .

ولذا فاننا نحذر اخواننا عملة سوق الخميس من هذه الدعايات المغرضة التى يعمل اصحابها لغايات معروفه وان يتمسكوا بوحدتهم ويترقبوا مؤتمرهم القانونى الذى سيعلن عنه بمجرد ايجاد حل للمشاكل المعطلة والاتصال بتعليمات اللجنة العليا للتوحيد .

الكاتب العام

الاتحاد التونسى للشغل نقابة عملة المخابز والحلوانية

تسدعى النقابة العامة لعملة المخابز والحلوانية بتونس والاحواز كافة مشتركيها للحضور فى الاجتماع العام الذى سينعقد بدار الاتحاد التونسى للشغل بنهج اليونسان عدد ٩ بتونس يوم الثلاثاء فى ١٨ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا تحت رئاسة الاخ محمد كريم الكاتب العام للاتحاد الجهوى للاتحاد التونسى للشغل

موضوع الاجتماع

١) النشاط النقابى

٢) تعديل الاجور

٣) تعديل العمل

٤) الراحة الاسبوعية

ونظرا لاهمية الموضوع فالحضور متاكد جدا

الاتحاد العام التونسى للشغل النقابة العامة لعملة المشروبات

اجتمعت الهيئة الادارية للنقابة يوم السبت ٨ جوان الجارى بدار الاتحاد ونظرت فى مسائل اجتماعية لم تنجز للان نظرا للصعوبات الجمة التى تلاقيها الحكومة فى سبيل استكمال السيادة والهيئة الادارية تستنكر الحوادث الاخيرة التى ذهب ضحيتها عدد من التونسيين الابرياء وتؤيد الرئيس الحبيب بورقيبة فى موقفه تجاه قضية الجزائر الشقيقة وجلاء الاستعمار الفرنسى عن ارضنا الحرة .

الى عملة شركة السكك الحديدية

ليكن فى علم جميع الاخوان عملة الشركة الفومية للسكك الحديدية ان البلاغ الصادر فى الصحافة المحلية باسم نقابة عملة شركة السكك الحديدية التابعة للاتحاد العام التونسى للشغل والذى جاء فيه انه وقع انتخاب هيئة النقابة الموحدة لا اساس له من الصحة اذ ان نائب منضمتنا لم يحضر فى محضر الجلسة .

ولذا فاننا نعلم الاخوان ان نشاط نقابتنا مستمر كعادته .

الكاتب العام

نقابة الصبايحية بنابل

ان نقابة الصبايحية بولاية نابل المجتمعة بنادى الاتحاد التونسى للشغل بنابل تحت رئاسة لاخ الحفناوى الشافعى الكاتب العام المساعد للاتحاد الجهوى بنابل وبمحضر الاخ عمار صفوقة الكاتب العام لنقابة الصبايحية اتفقوا على ما يلى :

١) يؤيدون تاييدا مطلقا السياسة الرشيدة التى تسلكها المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة الشعبية

٢) يطالبون بجلاء القوات الفرنسية بكامل مناطق التراب التونسى وانهم مستعدون لتنفيذ اوامر الحكومة بكل التضحيات التى يتطلبها منهم الوطن .

٣) يطالبون الغاء لقب وظيفة الحاجب وتعويضه باسم بنماشى مع العصر الجديد .

٤) يجددون ثقتهم الكاملة فى الاتحاد التونسى للشغل وعلى راسه الاخ الحبيب عاشور .

الكاتب العام

كساوى عموم
عدة انواع والوان مع الاسعار البخسة عند الاخصاصى
زيزى طيب
١٧ شارع بلويس

مقررات المجلس الاقتصادى العربى

اختتم المجلس الاقتصادى العربى اجتماعاته منذ اسبوع وقد القى الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية المصرية كلمة فى تحية الوفود بهذه المناسبة اقر المجلس مشروع الوحدة الاقتصادية الذى يحقق حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادى وحقوق التملك وتكوين مجلس اعلى يطلق عليه (مجلس الوحدة الاقتصادية العربية) ويكون مقره القاهرة والرئاسة فيه بالتناوب سنويا بين الدول الاعضاء

مؤسسة اقتصادية عربية :

كما وافق على اتفاقية المؤسسة المالية العربية براس مال قدره ٢٠ مليون جنيه تدفع الدول الاعضاء ثلاثة ارباع هذا المبلغ بالذهب او بعملات قابلة للتحويل الى الذهب . والباقى بعملات البلاد العربية .

كما وافق المجلس على تكليف الامانة العامة بالعمل على تنسيق الجهود المشتركة بين دول الجامعة فيما يتعلق بالقرارات الاقتصادية التى اتخذت فى مؤتمر باندونج وتكليف الحكومات الاعضاء بسرعة تزويد الامانة العامة بما لديها من اقتراحات حول النواحى الاقتصادية من تلك القرارات .

تكوين جمعية رياضية
بغار الدماء

غار الدماء (لمراسلنا)

انعقدت يوم ٢٣ ماى سنة ١٩٥٧ جلسة لشباب بلدة غار الدماء تحت اشراف البلدية وبحضور السيد معتمد الجهة وذلك لتاسيس جمعية رياضية بالبلدة وبعد المناقشة شرع فى عملية الاقتراع لانتخاب الهيئة المسيرة للجمعية ففاز هؤلاء

الرئيس الشرفى الاول السيد محمد السماوى

الرئيس الشرفى الثانى السيد محمود القيزانى

الرئيس العامل : الحكيم عبد الحميد بن نيلة

مساعد الرئيس الاول : السيد مصباح بن عمار

مساعد الرئيس الثانى ـ حسن شراد

مدير الجمعية ـ الهادى الضاوى

معاون المدير : السيد احمد فريجة

الكاتب العام ـ السيد محمود القفال

معاونه ـ معمر بن احمد

امين المال ـ عباس جمعة

معاونه ـ عامر الشاوش

المسبيران ـ ـ السادة : ناصر البخارى ـ وزيدان بن سعد

الاعضاء السادة : حمدة بن صالح بن عامر ـ بوبكر بن بوزربية ـ الحاج احمد بن عياد احمد بن ابراهيم بن بلقاسم ـ عبد الله بن صالح بن سباسى ـ الهادى الرقيق ـ حمادى درغوث بلقاسم وناس

التوحيد النقابى

نقابة عملة الفلاحة بمشيخة سيدى سعد (مرناق)

بناء على الاتفاق الحاصل بين نائبى الاتحاد العام التونسى للشغل والاتحاد التونسى للشغل عقدت نقابة عملة الفلاحة بمشيخة مرناق جلسة عامة توحيدية يوم ٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٧ فى تمام الساعة الثالثة مساء بسبالة مرناق واسفر الاقتراع على تكوين المكتب النقابى على الصورة التالية

الكاتب العام : سعد بن رجب

مساعد اول : البشير بن عمار الناصر

مساعد ثانى : محمد الشريف

امين المال : احمد الباهى

مساعد اول : حسن بن سعيد

مساعد ثانى : عبد الرحمان بن محمود

حافظ الاوراق : محمد بن خليفة

الاعضاء : عمار بن سعيد ـ على بن محمد بن حميدة . والمختار بن حسين والفرجانى بن زائد ومحمد الحبيب ومحمد الفيلالى

وقد عين الاخوان سعد بن رجب والبشير بن عامر ومحمد بن الحبيب واحمد الباهى لتمثيل النقابة بمؤتمر الاتحاد الجهوى والاتحاد المحلى .

النقابة الموحدة لعملة الفلاحة بالمحمدية

طبقا لمقررات اللجنة العليا للتوحيد النقابى عقدت نقابة عملة الفلاحة بمشيخة المحمدية التابعة للاتحاد التونسى للشغل والاتحاد العام التونسى للشغل اجتماعا توحيديا يوم الاحد ٢ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا وحضر هذا الاجتماع نائبان عن اللجنة العليا للتوحيد النقابى الاخ المبروك كنو من الاتحاد التونسى للشغل والاخ المبروك بوغطاس نائب عن الاتحاد العام التونسى للشغل .

وبعد التحرى من ان جميع الحاضرين ينتمون الى نقابات تلك المشيخة بصفة شرعية وبعد مراقبة اشتراكاتهم النقابية واوراق وضع اجورهم اجريت عملية التصويت وتركبت الهيئة النقابية الموحدة من الاخوان .

الكاتب العام الجيلانى بن محمد بن غظاهم ـ مساعده عمر بن احمد ـ امين المال احمد بن محمد ـ مساعده خميس بن الحطاب ـ حافظ الاوراق حمادى بليل ـ اعضاء سالم بن الكيلانى بن شلبية ـ على بن سعيد الكيلانى جربوع ـ البشير بن عبد الله ـ الشاذلى بن احمد الدريدى ـ محمد بن عثمان صابر

نشاط البواخر
دخلت الى مياه تونس

الباخرة (مدينة الجزائر) الفرنسية حاملة ١٤٠ مسافر و ١٢٣ طن من السلع المختلفة قادمة من مرسيليا والباخرة سيتى دى ترابانى الايطالية حاملة ٩٠ مسافر و ١١ طن من السلع المختلفة قادمة من بالمريمو

خرجت من مياه تونس

الباخرة انجيلو ريسو الايطالية الى كاقليبارى والباخرة هوقات الفرنسية قاصدة مرسيليا والباخرة سبتى دى ترابانى الايطالية

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا)

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢١٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٣٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٤٠٠٠ بالاسم

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٣٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ بالاسم

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٠٨٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٠٤٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١٩٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ١٩٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

معصرى : (درجة الحموضة ٥)

حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١٩٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ١٩٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا)

حاضر ٥١٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٣٥٠ سعر متوسط

رفيع :

حاضر ٢٤١٤٤ كيلو بـ ٢١٦٢٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ٦٣٥٧ كيلو بـ ٢١٣٣٠ سعر متوسط

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر ٨٤١١ كيلو بـ ٢١٠٧٠ سعر متوسط

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر ٥٥٧١ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ (مسلم)

معصرى : (درجة الحموضة ٥)

حاضر ٢٥٩ كيلو بـ ٢١٥٦٠ (مسلم)

الحليب المعقم « صافى »
الحليب المضمون
فى قوارير مغلقة ليترة ونصف ليترة

الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . حياة

نشاط الحزب

جامعة قفصة

تشرف على تجديد هيئات الشعب التابعة لها

قفصة لمراسلنا

اشرفت جامعة قفصة والهمامة بمندوبين عنها على تجديد هيئات الشعب الدستورية التابعة لها .

وقد القيت كلمات ارشادية وتبودل النقاش الذى دل على وعى الدستوريين ثم صادق المتواجدون على لوائح عبروا فيها عن التعلق الرشيد بمذهب الحزب وقيادته وخصوصا فى تلك اللوائح نواحى لعرض مطالبهم الاقليمية التى هم فى امس الحاجة اليها . وتتلخص تلك المطالب فى تسليم مبنى القنصلية بقفصة والثكنات العسكرية للحكومة التونسية . وحدات مستوصفات تتلاءم مع زيادة عدد السكان وبتكوين بلديات فى المناطق التى لم تحظى بهذا النوع من الادارة للشهير على مصالح المواطنين ورعايتها . تم باحداث مدارس خاصة بالبنات وفتح خطائر للشغل لخدمة الاراضى الحكومية وتسليمهما للمقاومين والفلاحين . وحفر الابار الارتوازية حسب حاجيات السكان فى مشروع تعمير الارض وايجاد مدارس صناعية . وفتح ديار للطفولة المشردة . وايصال النور الكهربائى الى المناطق التى لا تتمتع به . واتمام بناء المدارس التى بنيت ولم تتم . وتعميم السدود وربط الاودية وتوزيع المياه على الارض الصالحة للزرع والمشجرة وتعيين ممرضات وممرضين للاتصال بالمراكز النائية خصوصا فى فصل الصيف

هيئات الشعب

وهاهى هيئات الشعب المجددة التى حازت على ثقة المؤتمرين

هيئة شعبة ام العرائس

الرئيس الطالب يوسف ـ الكاتب العام ابراهيم بن الليل ـ مساعده محمد بن احمد بن عمر ـ امين المال ابراهيم بن الحاج بن اجفال ـ مساعده الحبيب بن احمد بن صالح ـ للدعاية احمد بن عبد الله بن عمر ـ للشبيبة احمد المقدمينى بن خليفة ـ للنهوض الاجتماعى يونس بن احمد بن على ـ للمراقبة ميزونى بن عبد الله ـ مساعد محمد بن السعداوى بن احمد

هيئة شعبة اولاد بالهادى

الرئيس الامين بن بلقاسم ـ الكاتب العام الطيب بن العيد ـ مساعده الكافى بن العفيف ـ امين المال العايش بن فرج ـ مساعده عباس بن على الاسود ـ للدعاية على بن عبيدى ـ للشبيبة العيد بن صالح ـ للنهوض الاجتماعى منصور بن محمد بن الحاج ـ للمراقبة عمر بن تليلى بن مسعود ـ مساعد على الامين

هيئة شعبة الزوارع

الرئيس العربى بن محمد بن نصر ـ الكاتب العام الحسين بن محمد بن عامر ـ مساعده النفطى بن سكيحى ـ امين المال البشير بن سكيحى ـ مساعده الحسين بن سعد بن الطيب ـ للدعاية الدالى بن سعد ـ للشبيبة الهادى بن صالح بن الطيب ـ للنهوض الاجتماعى محمد بن سعد بن الطيب ـ للمراقبة احمد بن محمد الاخضر ـ مساعده على بن سعد

هيئة شعبة ماجورة

الرئيس بلقاسم بن محمد بن على ـ الكاتب العام البشير بن محمد بن عبد الله ـ مساعده ميلادى بن عمر بن على ـ امين المال الجمعى بن سالم ـ مساعده البشير بن عمار ـ للدعاية صالح بن على الاحول ـ للشبيبة صالح بن بوبكر ـ للنهوض الاجتماعى عمار بن تليلى بن عمار ـ للمراقبة محمد بن بلقاسم

هيئة شعبة كاف دربى

الرئيس بلقاسم بن مبارك ـ الكاتب العام محمد بن احمد بن عمر ـ مساعده عجال بن عبد الله ـ امين المال على الاسود بن الحاج صالح ـ مساعده محمد بن النورانى ـ للدعاية حميدة بن الكيلانى ـ للشبيبة احمد بن يونس ـ للنهوض الاجتماعى صالح بن يونس بن الاطرش ـ للمراقبة محمد بن على بن بلقاسم ـ مساعد عبد الله بن على بن بلقاسم

هيئة شعبة اولاد عمران

الرئيس محمد بن احمد بن تليلى ـ الكاتب العام صالح بن الحاج عمارة ـ مساعده المولدى بن الحاج محمد الصالح ـ امين المال محمد بن بلقاسم بن احمد ـ مساعده على بن محمد كركب ـ للدعاية عمار بن محمد الصالح بن عبد الله ـ للشبيبة عبد الرحمان بن تليلى ـ للنهوض الاجتماعى مبروك بن سعد ـ للمراقبة على بن الاخضر ـ مساعد الحاج محمد الصالح

هيئة شعبة قطار

الرئيس عمر بن الحامدى ـ الكاتب العام المنجى تليلى ـ مساعده الضاوى بن على بن احمد ـ امين المال مصطفى بن على بن احمد ـ مساعده محمد الهادى بن الطاهر ـ للدعاية الطاهر بن ضويبو ـ للشبيبة عبد الله بن صالح بن عبد الله ـ للنهوض الاجتماعى صالح بن الحاج عمامى بن تليلى ـ للمراقبة : احمد بن سعد مساعده الطاهر بن محمد بن عكرمى

هيئة شعبة الرخاع

الرئيس يوسف بن صالح بن عنى ـ الكاتب العام الصادق بن ضو بن الحاج ـ مساعده البشير بن عثمان بن على ـ امين المال عامر ابن محمد بن احمد ـ مساعد محمد بن سعد بن يونس ـ للدعاية مرغاد بن البشير بن مرغاد ـ للشبيبة الطاهر بن عياد النفطى ـ للنهوض الاجتماعى محمد بن محمد الطيب ـ للمراقبة ضو بن محمد بن ابراهيم ـ مساعده محمد بن عمر بن الطيب

هيئة شعبة قطيس

الرئيس محمد بن بلقاسم ـ الكاتب العام عثمان بن يوسف ـ مساعده على بن عثمان بن على ـ امين المال احمد بن نصر ـ مساعده مبروك بن احمد بن محمد ـ للدعاية عمار بن الاخضر ـ للشبيبة البشير بن نصر بن ساسى ـ للنهوض الاجتماعى محمد بن احمد بن سالم

جامعة تاجروين

تكون شعبة بمنطقة الفالتة

تاجروين ـ لمراسلتا

عقدت جامعة تاجروين الدستورية اجتماعا يوم الاحد بمنطقة الفالتة لتكوين شعبة دستورية وقتية بالمنطقة المذكورة. وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالى الفالتة وما ان انتهت كلمات التوجيه حتى شرع فى انتخاب الهيئة وها هى النتيجة :

هيئة شعبة الفالتة

الرئيس جاء بالله بن نصر

الكاتب العام احمد بن الحمدى ابن الحاج عبد الرحمان

مساعده الهادى بن محمد الصالح .

امين المال على بن الطيب

مساعده محمد بن بلقاسم ـ للشبيبة الدراجى بن مسعود للدعاية العيد بن الاخضر للنهوض الاجتماعى خضر ابن الحاج ابراهيم

عضو اول محمد بن احمد بن نصيب .

عضو ثان يوسف بن نصر البراهمى .

جامعة صفاقس

صفاقس لمراسلنا

تواصل جامعة صفاقس الدستورية سلسلة محاضراتها التوجيهية فى المراكز التالية : وذلك يوم الاحد ١٦ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة التاسعة مساء :

مركز السدرة ـ سيدى صالح الصحة والمجتمع ـ سالم ناجح مركز بن حليمة ـ مركز التركى المواطن ـ يوسف خماخم ـ مركز علولو ـ الصحة والمجتمع ـ الحبيب القلال ـ مركز الشيحية مركز تنيرو ـ المواطن ـ محمد القسيس ـ مركز والى ـ الصحة والمجتمع ـ عبد الكريم الغربى طريق قابس ـ المحارزة ـ المواطن ـ الطبيب السماوى مركز معلى ـ مركز دمق ـ العوبات ـ الصحة والمجتمع ـ صالح النورى

جامعة القيروان

مؤتمر شعبة حى الجبلية

عقدت شعبة حى الجبلية مؤتمرها السنوى مساء يوم ٨/٦/١٩٥٧ تحت اشراف ممثلى الجامعة ، فالقى الاخ التهامى نقرة عضو الجامعة كلمة تعرض فيها للوضع بالبلاد فى الظرف الراهن وحث المؤتمرين على التكتل والوحدة واسفر الانتخاب عن هذه النتيجة

الرئيس محمد التهامى نقرة

الكاتب العام ـ محمد باكير

مساعده ـ محمد بن رشيد

امين المال ـ الحاج محمد الجوادى

مساعده ـ الحاج خميس الهرقام

المكلف بالدعاية ـ الطاهر قرعاية

المكلف بالشبيبة ـ النساصر غزية

المكلف بالنهوض الاجتماعى ـ صالح بن عمران

الاعضاء : عمر كشريد ـ على بن عمار

جامعة تالة

ندوة جامعية

تالة لمراسلنا :

تعلن الجامعة الدستورية بتالة كافة الشعب التابعة لها انها قررت عقد ندوة جامعية برؤساء الشعب والكتاب العامين وامناء المال

وذلك يوم الجمعة ٢١ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا بنادى الجامعة

والرجاء عدم التخلف لما لهذا الاجتماع ذى الاهمية

جامعة منزل بورقيبة

مجلس الشبيبة منزل بورقيبة لمراسلنا

يعلن مجلس الشبيبة الدستورية بمنزل بورقيبة كافة العمداء التابعين للجامعة

انه تقرر عقد اجتماع عام يوم السبت ١٥ جوان ١٩٥٧ فى تمام الساعة السادسة مساء بنادى الجامعة .

العمل

يوم الجمعة ١٤ جوان ١٩٥٧

مجلس بلدية العاصمة يشرع في بحث مشروع ميزانية البلدية لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨

ويصادق على لائحة المداخيل ويقرر حملة تطهير بالعاصمة

واصل مجلس بلدية تونس العاصمة صباح امس دراسة قسم المداخيل لميزانية سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ التي ابتدات في جلسة الامس . وقد استمر الاجتماع من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية تقريبا بعد الظهر

افتتح الجلسة شيخ المدينة الاستاذ عمر البلهوان قائلا :

بسم الله افتتح هذه الجلسة المتممة لجلسة الامس وبعد ان تلا اسماء الاعضاء الحاضرين والمتغيبين والمعتذرين احال الكلمة الى العضو المقرر للجنة المالية السيد عبد الجليل القبي فقال : لقد انتهينا في جلسة الامس الى المادة السابعة التي سنبدا اليوم بدراستها .

معلوم الذبح :

وبعد تلاوة المادة المذكورة قال **الرئيس:** في الحقيقة ان مداخيل الذبح مشتركة بين الدولة والبلدية . فالحكومة تتقاضى ٦ فرنكات على الذبيحة والبلدية ٦ فرنكات ايضا . ولما رات البلدية اضافة ضريبة اخرى بثلاثة فرنكات تعرف بضريبة الصحة رفعت الحكومة ايضا ضريبتها بهذا المقدار .

واخذ الكلمة السيد محمود اللافي فقال: فيما يخص هذا الباب لا اعرف اذا فكرت اللجنة في مسالة الذبح السري كما يقع في الجبل الاحمر بحجة بعدهم عن المسلخ الحكومي او غيرهم ممن يرتكبون هذه المخالفة في ديارهم بالعاصمة .

ومنذ عام تقريبا قبل انتخاب هذا المجلس طلب السيد الوالي من وزارة الداخلية التدخل لايقاف الذبح السري .

وبعد الاتصال والبحث في الموضوع اظهر لنا سكان الجبل الاحمر استعدادهم للدفع لو ان البلدية عمدت الى انشاء مسلخ صغير لهم هناك ولذلك اقترح انشاء مثل هذا المسلخ الذي سينجر عنه ربح كبير للبلدية اما فيما يخص من يتحدى قوانين البلدية بالذبح في داره داخل العاصمة فاري ان تتخذ الوسائل الصارمة الكفيلة بردعه .

الرئيس : الفت نظر السيد محمود اللافي الى ان البلدية قد اهتمت بهذا الموضوع ودرست هذا المشكل ووضعت له تقريرا مبدئيا كما اتخذت بعض الاحتياطات المبدئية بابعاد كل الذين غير مرغوب فيهم عن المسلخ . كما كونا بالاتفاق مع ادارة الامن الوطني رقابة شديدة بداخل المسلخ ويوجد الآن مركز للبوليس له رئيسه واعوانه بالاضافة الى موظفي البلدية لمراقبة كل اعمال المسلخ مراقبة دقيقة . كما انني عقدت جلسة مع مدير الامن وجلسة اخرى مع رؤساء البوليس وجلسات اخرى مع مختلف المسؤولين وكان موضوع جميعها مشكلة الذبح السري ووسائل مكافحته . فوقع الاتفاق على بذل الجهد لمعرفة الديار التي تتخذ للذبح السري ومهاجمتها حالا . وتطبيق تدابير صارمة ضد اصحابها لان المسالة ذات وجهين :

١ - الوجهة الصحية - ٢ - خسارة البلدية المترتبة عن ذلك .

بن حمودة : ارى انه لاداعي لتاسيس مسلخ جديد كما اقترح ذلك بعض الزملاء بل تكفي العناية بتحسين وسائل النقل وترقيتها فذلك اجدى .

الرئيس : ان لجنة التموين قد اشتغلت بعدة مسائل تخص الموضوع وتقدمت باقتراحات هامة ستقدم الى المجلس لدراستها واتخاذ قرار فيها .

دراسة المادة التاسعة : وتتعلق بمدخول الاداءات على الوقوف لبيع الجملة للغلال واخضار وبيع الطيور الداجنة والعيد والاسماك وبيع التفصيل ومقدارها المصدق من الحكومة بالنسبة للسنة الماضية ٩٢ مليون و٩٠٠ الف . اما تقديرات هذه السنة التي تقدمت بها اللجنة فهي ٩٠ مليون و٤١٧ الف فرنك

ولاحظ السيد فتحي زهير رئيس اللجنة المالية ان السبب في انخفاض تقديرات هذه السنة راجع الى النقص الكبير في بيع البيض والدجاج بداخل السوق بالنظر الى القيود المفروضة بهذا الشان مما جعل الناس يبيعون منتوجاتهم خارج السوق المركزية ولايخفى عليكم مافي ذلك من الضرر بالصحة العامة .

الرئيس : اطلب من لجنة التموين وكذلك لجنة الصحة ان تحضرا لنا عملا سريعا ومجديا بخصوص مراقبة بيع الدجاج والبيض .

اللافي : في نظري ان هذا النقص ليس مترتبا عن هبوط كمية بيع البيض والدجاج فقط وانما لمزاحمة العطارة لباعة الخضار بدكاكينهم .

سليمان المقدم : انا مع الزملاء بخصوص بيع الدجاج والبيض اما فيما يتعلق بالعطارة فاني لا ارى راي الزميل اللافي .

بوزقرو : انني لااريد التدخل في تفاصيل هذا الموضوع وانما ارى ان تعالج المسالة بحكمة وبطريقة معقولة . اذ المعلوم ان العطارة انما لجؤوا الى بيع الخضار بدكاكينهم ارضاء لزبائنهم من جهة . ثم ان هناك كثيرا من العائلات ليس لديهم من يجلب لهم حاجياتهم من السوق فيكون العطار وسيلة حسنة بالنسبة لهم

الرئيس : اريد ان اقول لكم جميعا ان الغاية الرئيسية هي اولا حفظ مصلحة جميع المتساكنين بقطع النظر عن المصلحة الخاصة للبلدية وقد اتصلت بالباعة فلم يشتك واحد منهم مزاحمة العطارة لهم وانما غاية مايرجونه هو التعجيل باصدار قانون يخفف عنهم الاداءات . وقد تفاهمت البلدية مع السيد وزير الاقتصاد بهذا الصدد فوافقني على ذلك بعدما نال موافقة الحكومة ايضا .

عناية البلدية بعفار المنتجين :

ثم قال السيد الرئيس : لقد بحثنا المسالة من جميع وجوهها لايجاد حل مناسب . وتبين ان هناك عقبة تقف في هذا السبيل وتتمثل في هذا الجمع الكبير من صغار الفلاحين الذين لم يبد منهم استعداد للتعاون معنا بسبب تسلط الباعة عليهم . ولذلك قررنا انشاء تعاضدية لهم تحفظ حقوقهم . وكذلك منحهم مكانا خاصا بهم في السوق المركزية كتشجيع لهم حتى نقلافى استغلال الباعة الكبار لهم .

السيد الرشيد ادريس : ارى انه مثل ماسبق لي ان قلت ليس بامكاننا تغيير نظام كامل دفعة واحدة . وبدولي انناذهبنا بعيدا في البحث والنقاش حتى خرجنا عن موضوع الجلسة التي حددت للنظر في الميزانية .

الرئيس : ان كلام السيد ادريس وجيه ثم دار نقاش بين عدد من الاعضاء حول ندرة استهلاك الاسماك وكيفية ايجاد الطرق اللازمة لتشجيع الاهلين على الاكثار من استهلاكه لانه يشكل مادة غذائية حيوية ومهمة جدا كما يشكل جزءا لابأس من الدخل القومي ويوفر مداخيل للبلدية في الوقت نفسه .

وعند قراءة المواد المتعلقة بالوزن العمومي والتزامات على الطرق وكراء الاكشاك .

الفت بعض الاعضاء نظر المجلس الى الحانوت الموجود بنهج اسبانيا (السوق المركزية) التي سوغتها البلدية في العهد البائد لفائدة قدماء المحاربين بكراء رمزي قدره فرنك واحد . فطالب بعض الاعضاء بافتكاك المحل حالا . ولكن الرئيس راى اتخاذ الوسائل القانونية لايجاد حل يحفظ مصالح البلدية

واشتد النقاش حول الفصل المتعلق بكراء الاكشاك ومحلات بيع التبغ بشارع الحبيب بورقيبة للفرق الموجود بين تقديرات اللجنة التي تبلغ ١٤ مليون و ٨٩٠ الف والمداخيل الحقيقية ومقدارها ١٢ مليون فقط

فاحال الرئيس المسالة على التصويت فكانت النتيجة كالاتي :

١٤ صوتا اقرت بان تكون التقديرات بحسب الدخل الحقيقي

٦ اصوات لفائدة الاربعة عشر مليون الواردة في تقديرات اللجنة المالية

واحتفاظ عضوين بصوتيهما

وتلا المقرر المواد ١٤ و ١٥ و ١٦ الخاصة بالتزامات الاخرى على الطريق العمومي والاداء على الحمل بعربات النقل البدوية ومعاليم الطرقات ثم المواد ٢٠ و ٢١ و ٢٥ و ٢٦ وتتعلق بالاداء على الجلود وصفقات السمسرة والانزال وكراء عقارات البلدية .

وهنا احتدم النقاش حول تسويع الدكاكين الكائنة بالسوق المركزية . وعن المتسبب في خسارة البلدية التي تبلغ مائة مليون من الفرنكات هي دين في ذمة اصحاب هذه الدكاكين

فاوضح الرئيس الخطوات التي اتخذتها البلدية بهذا الصدد . وعزم المجلس على حفظ حقوق ومصالح البلدية واستعمال الشدة والصرامة مع المتلددين في الدفع . على انها ستتسامح في الوقت نفسه مع الضعفاء وتسهل لهم الدفع في المستقبل

ثم وقعت تلاوة المواد ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ و ٣٢ التي تنص على مداخيل المشاتل والحدائق وغيرها والاداء على العيادات الصحية وفندق الحجز ومحصول مصلحة الدفن

فلاحظ الرئيس : وجوب العمل من طرف هيئة البلدية على جعل عربات خاصة بنقل الموتى . لما نراه كثيرا من نقلهم بواسطة عربات التموين ولايخفى عليكم مافي ذلك من الضرر الفاحش بالصحة العامة . وقد وضعت شخصيا ملفا خاصا بهذه القضية وسيقدم الى المجلس تقرير عن الموضوع

وبعد ذلك تليت المواد : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ و ٤٢ وتخص مداخيل لزمة المقابر ومنح للاعوان البلديين واسترجاع مصاريف اقامة القنوات والخنادق وعيادة عربات الاجرة والاداء على الحفلات والملاعب الرياضية وغيرها .

فطلب الرئيس : لما لاحظ انخفاض مداخيل الملاعب الرياضية من لجنة الرياضة دراسة المسالة واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير دخل البلدية حتى تعمد الى تحسين الملاعب الموجودة وكذلك بناء ملاعب اخرى جديدة .

ثم نوقش الفصل المتعلق برجال المطافي فاوصى المجلس بدراسة المشكل واتخاذ الحلول اللازمة له .

وبعد مداولات لاحظ السيد الرشيد ادريس ملاحظة تحفظية كما قال : اظن ان المقصود هو توفير المال للبلدية لكي تعمل على تحسين حال رجال المطافي . وتوفير المعدات لهم وليس معنى هذا انه اذا اصيبت جهة مابنكبة تمتنع البلدية من ارسال رجال المطافي للنجدة

الرئيس : هذا مالايخطر ببال ولايمكن ان يتصوره عاقل او يفكر فيه .

ثم نوقشت المادة ٤٥ الخاصة بمساهمة الاحواز في بناء الخنادق وتعبيد الطرقات وغير ذلك

وبها انتهى المجلس من بحث قسم المداخيل من الميزانية العامة لهذه السنة

وفي الختام اطلع الرئيس المجلس على عزم البلدية على القيام بحملة تطهير في الصيف سيقع الشروع فيها منذ الاسبوع المقبل وذلك لتنظيف المدينة من جميع الحشرات .

وقال ان ذلك يتطلب ثمانية ملايين للقيام بثلاث حملات متتالية . ولكننا رأينا كحد ادنى انفاق ٤ ملايين و٦٥ الف و١٢٥ فرنك على اقل تقدير ممكن .

وطرح المسالة على التصويت فقرر الاقتراح باجماع الحاضرين .

وبذلك انتهت الجلسة على ان يعود المجلس للانعقاد يوم الخميس الموافق ٢٠ جوان على الساعة الرابعة بعد الزوال وذلك للنظر في القانون الداخلي للبلدية ودراسة التقارير التي قدمتها اللجان المختلفة .

القوة والايمان والعدل ضمان نجاح القضية الجزائرية

بقية ما بالصفحة الاولى

من ناحية ومساندة الراي العام العالمي باجمعه لها لم يتورعوا في سبيل استمالة هذا الراي العام او على الاقل لتغليطه من ان يضحوا بالمئات من الابرياء الامنين العزل ... فكانت مجزرة ملوزة التي احكموا اخراجها ونسبوها الى جيش التحرير ليوهموا الراي العام العالمي ويشغلوه عن حالة اللاجئين الذين خرجوا من ديارهم فائزين بانفسهم تطاردهم الطائرات ويقتلهم الجند والجوع واتوا الى تونس وليضعوا حدا لعطفه على المقاومين الجزائريين البواسل .

ولم تلبث الايام ان اتت بتكذيب لاذع على مزاعمهم ومفترياتهم ونرى هذا الشعب الذي تدعي السلطات الفرنسية انه قام في وجه جيش التحرير يقتله الفرنسيون اول امس الامس بمدينة الجزائر ويموت منه واحد وستون ضحية للهمجية الهوجاء والوحشية الاجرامية وذلك تحت رعاية جنود المظلات وحراسة طائرات الهيلوكبتر .

فكيف يقوم جزء من الشعب الجزائري ضد جيش التحرير الذي يدافع عنه وينتقم له ويحميه من كل اذى ؟ هل يفعل ذلك ليستسلم الى ايدي الفرنسيين الذين يتفننون في تعذيبه واحراق ممتلكاته ويعاملونه مثل معاملتهم له منذ ايام خلت بالجزائر .

الراي العام العالمي : بسالة وقضية عادلة

وهكذا افتضحت الحيلة وكان لها الاثر المعاكس واضيف فشل ثالث دولي الى الفشلين الاوليين فشل العمليات العسكرية بالجزائر وفساد الحالة المالية والاقتصادية بفرنسا .

واذا ما ضمن الم . بورجاس مونوري لنفسه اشهرا في الحكم باتباع سياسة موللي ولاكوست فانه لن يضمن نجاح فرنسا وتقويم حالتها

ومهما يكن من امر فالمعركة لا بد ان تنتهي الى نتيجتها الحتمية وهي انتصار الجزائريين رغم اختلال التوازن بين القوات المتقابلة ولكن الشجاعة والبسالة والايمان والمعنويات الصلدة وعدل القضية وعطف الراي العام العالمي وتكاثر الانصار يوما بعد يوم . ونتمنى ان يكون الوكيل العام المساعد لوزارة الخارجية البريطانية الذي اجتمع به الرئيس الحبيب بورقيبة قد اقتنع بوجوب ايجاد حل للقضية الجزائرية كما اقتنع بذلك الم . ريشاردس من قبله . كل ذلك كفيل بان يجعل حل القضية الجزائرية كما يبتغيه الجزائريون قريبا ومحققا .

م . ب . م .

نائب وكيل وزارة الخارجية البريطانية

بقية ما بالصفحة الاولى

ساله الصحافيون عن موجب زيارته لتونس فقال : انها تعتبر في نطاق الجولة الاخبارية الاستطلاعية التي شرعت في القيام بها منذ غرة جوان حيث سافرت الى كراتشي عاصمة الباكستان صحبة المستر سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية لحضور ندوة حلف بغداد

وقد اغتنمت هذه الفرصة لزيارة شمال افريقيا فقد زرت بنغازي وطرابلس وساقضي يومين آخرين بتونس ثم اتوجه الى المغرب

ثم سئل المستر روس عما اذا كان يعتزم زيارة الجزائر فقال انه لم يقرر ذلك بعد ولكن لاحظ بان الجزائر مرحلة طبيعية ولازمة لكل مسافر من تونس الى الرباط

وقد سئل الوزير الانقليزي عن المحادثة التي اجراها مع السيد رئيس الحكومة فقال :

لا اظن انه يكون من اللائق ان احدثكم عن تفاصيل محادثتي مع السيد الرئيس ولكن يمكن ان اقول لكم باننا اجرينا بحثا هاما شمل جملة المشاكل واحاطني السيد الرئيس بنظرياته في عدة مسائل .

واخيرا سئل الوزير عما اذا كان يعتزم مقابلة بعض الشخصيات التونسية فقال :

انه من حسن حظي وجودي بتونس يوم ذكرى تتويج جلالة الملكة اليزابيث الثانية اذ ان الفرصة ستسعدني بمقابلة الرئيس الحبيب بورقيبة مرة ثانية بعد ظهر هذا اليوم في الاحتفال الذي ستقيمه السفارة البريطانية كما ستمكنني من الاتصال ايضا بعدد من الشخصيات التونسية الاخرى التي ستحضر هذا الاحتفال .

الرئيس يحضر الجلسة

بقية ما بالصفحة الاولى

الجديد في الندوة :

ثم قال : والجديد ، الجديد في هذه الندوة هو مشاركة الشقيقة الجزائر المكافحة فيها حيث مثلها هنا وعلى قدم المساواة مع بقية اخوانهم ممثلون عنها وهم مجموعة من الشباب الرياضي وذلك ايمانا منا انها ستتحرر عاجلا وتاخذ مكانها بيننا كدولة عن قريب .

كلمة الوفد الليبي :

ثم احال الكلمة الى رئيس الوفد الليبي . فالقى كلمة عبر فيها عن عميق شكر الوفد الليبي للحكومة التونسية وللشعب التونسي على ما وجدوه منه من كرم الوفادة

كلمة الوفد الجزائري :

واحيلت بعد ذلك الكلمة الى رئيس الوفد الجزائري السيد ابراهيم خطوية . فحيا الحاضرين وكل شباب المغرب . وشكر القائمين على الندوة باسم جبهة التحرير على استدعائهم له للمشاركة لاول مرة في اول ندوة رياضية بالمغرب . وختم كلمته بعهد حار من نبرات وقادة على السير جنبا الى جنب مع الاشقاء الاعزاء في المغرب

كلمة وفد المغرب :

وكانت مسك الختام كلمة رئيس الوفد المغربي السيد عمر مزور التي صاغها في عبارات واقعية ملؤها الاخلاص والتفاني من اجل العمل للنهوض بالمغرب

ومما قاله : لقد عشنا ثلاثة ايام خلت لا في جو رياضي فحسب بل في جو عملي منتج درسنا فيه توصيات ومقترحات سنتقدم بها الى حكوماتنا . وكلها تستهدف تنفيذ برامج هي من صميم هذه الحكومات

حقق الله الامال . وخلص شقيقتنا الجزائر مما تعانيه من محن وآلام حتى تتم لهذا المغرب الحرية الكاملة والاستقلال الحقيقي

الرئيس ينصح المؤتمرين :

ثم التمس السيد عزوز الرباعي من السيد الرئيس توجيه بعض النصائح الى الوفود . فتقدم سيادته واسدى نصائحه الغالية الى الحاضرين . موجها لهم ارشاداته الثمينة في ميدان العمل من اجل رفع مستوى الرياضة في المغرب التي هي عامل فعال في رفع مستوى الفكر بين الامم . لان انتصار الشباب في الميدان الرياضي انما هو في الحقيقة دعاية للبلاد في الميدان السياسي

ثم قال : ولكن الشيء الذي احذركم منه هو ان لا تظنوا اننا اذ نعمل على ازدهار المغرب معنى ذلك فصله عن اشقائه بالمشرق . لان الوقائع دلت وتدل على ان هذا الجناح الايسر للعروبة جزء لا يتجزا من الامة العربية ولو ان ظروفه الخاصة قد تفرض عليه اتجاها معينا ولكننا سنلتقي في النهاية لاننا جسم واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

ثم اختتم السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة هذه الجلسة قائلا : بهذه التوجيهات الغالية والنصائح الثمينة اختتم هذه الندوة . واسال الله التوفيق وشكرا للجميع .

مادبة يقيمها السيد الرئيس

اقام الرئيس بورقيبة مساء امس مادبة عشاء للوفود الرياضية للاقطار الشقيقة وذلك بقصر الرئاسة بالسعيدة . والمعلوم ان هاته الوفود قدمت للمشاركة في مهرجانات اسبوع الرياضة المقامة بمناسبة عيد النصر

تفاصيل عن اعمال الندوة اقراوا في عدد الغد

« ا . ل »

ابادة مركز عسكري بناحية بسكرة

قسنطينة ١٣ جوان - طوق فريق من رجال جيش التحرير الوطني مساء اول امس مركزا عسكريا بقرية المنعة ثم رموه بعدد من قنابل الهاون اتلفت جزءا من ابنيته واضرمت النار في مستودع الذخائر الحربية

هل تقطع العلاقات

بقية ما بالصفحة الاولى

بادارة عمليات رفع الحواجز من القناة اول امس بتصريح اثناء المادبة التي اقامتها جمعية مراسلي الصحف بهياة الامم المتحدة تحدث فيه عن وجوب ادخال تحسينات على حوض القناة وانه في امكان مصر بان تقوم بهذا العمل حتى تواجه القناة ما تتطلبه الملاحة

فرنسا تاذن لبواخرها استئناف الملاحة بالقناة

واستفيد من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ان حكومة فرنسا قررت السماح للبواخر الفرنسية بعبور قناة السويس

محادثات بين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي

القاهرة - ١٣ جوان (عن وكالات الانباء)

اجرى السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الذي وصل القاهرة يوم الجمعة الماضي لاجراء فحص طبي يوم امس محادثة مع الرئيس جمال عبد الناصر حول تطورات الحالة بالشرق الاوسط .

وهذه رابع محادثة يجريها الرئيس السوري مع الرئيس المصري قبل عودته الى دمشق .

بيان من وفد جبهة التحرير بتونس عن مظاهرات الفرنسيين بعاصمة الجزائر كمين يسفر عن مقتل ١٥ جنديا واحراق سيارة

اصدرت القيادة العليا لجيش التحرير الوطني الجزائري بلاغا ذكرت فيه ان ٦١ من بين الجزائريين والجزائريات قد قتلوا بعاصمة الجزائر اثناء المظاهرات التي قام بها الاستعماريون المتطرفون يوم ١٠ جوان ، كما ابيدت حرقا عائلات باكملها ، كانت تسكن في مؤخرة دكاكينها يضاف الى ذلك ٢٠٠ من الجرحى من بينهم ٨٠ في حالة خطيرة . وقد ندد الراي العام العالمي باجمعه ، بفظاعة اعمال هذا القطيع الذي لا راعى له من المتوحشين الاستعماريين ، كما عبر المراقبون الاجانب بالجزائر عن سخطهم على ما شاهدوه من تعاون فعلي من طرق قوات الشرطة والجيش في تنفيذ هذه الفظائع .

وقد اتلفت واحرقت مئات الدكاكين الجزائرية وكان الجنود الاستعماريون يسيرون هذه العمليات ويتراسون اعمال التمثيل الجماعي بالجزائريين . وتعرض الشعب بعاصمة الجزائر مرة اخرى الى الابادة الرهيبة التي يقوم بها جنود المظلات والمعمرون . وبهذه الصورة يعلن لاكوست عن مواصلة سياسة القمع والابادة . وهذه فرصة اخرى تعرض للراي العام العالمي ليسجل فيها عزم الاستعمار الفرنسي على الاستمرار في تقتيل الشعب الجزائري ، وبمثل هاته المجازر يرد المستعمرون على تصريحات جبهة التحرير الوطني التي اعربت فيها اخيرا عن رغبتها في السلم ،

وان جبهة التحرير الوطني تلفت انتباه الراي العام العالمي الى خطورة الحالة بالجزائر التي تتحمل السلطات الفرنسية وحدها ، مسؤولية العواقب التي ستترتب عنها .

بلاغات جيش التحرير الوطني الجزائري

القاعدة الشرقية :

في ١٩٥٧/٦/٨

نصبت فرقة من الفدائيين كمينا للعدو على الطريق الواصل بين (سوق هراس) و (غار الدماء) فالحقت بالعدو خسائر كبيرة في العتاد الحربي والارواح اذ قتل من صفوفه خمسة عشر وجرح عدد آخر . كما احرقت سيارة (ج . م . س .) وانسحب المجاهدون سالمين .

وفي ١٩٥٧/٦/٩

رمى فدائي قذيفة يدوية في قشلة للعدو في (ام طبول) فقتلت عند انفجارها ٤ من جنود العدو وجرحت ٧ آخرين .

ذكرى ميلاد جلالة ملكة بريطانيا

اقام سعادة سفير بريطانيا والسيدة مالكولم عشية امس حفلة استقبال شيقة في قصر السفارة بالمرسى احتفالا بذكرى ميلاد جلالة الملكة اليزابيث الثانية وقد شرف الحفل الرئيس الحبيب بورقيبة وعدد من الوزراء والسفراء والشخصيات التونسية والاجنبية .

حكومة مونوري تطلب التمديد في السلط الممنوحة للحكومة السابقة

بازيس - ١٣ جوان (ف . ب)

شرعت الحكومة الفرنسية الجديدة بمجرد توليتها من طرف البرلمان في اعداد المناقشات الحامية الوطيس التي ستجرى في الايام القريبة المقبلة بشان تحديد السلط الخاصة للحكومة الجديدة . وبالرغم من ان الملاحظين السياسيين مجمعون على اعتبار منح السلط المذكورة لحكومة الم . مونوري حقيقة لا يخامرها الشك فان بعضهم لا يستبعد اشتداد جو المناقشات البرلمانية لا لان من البرلمانيين (غير الشيوعيين) من يعارض امتداد سلطة الحكومة الى ميادين يحرمها من دخولها نظام الحكم الفرنسي ولكن منهم (وهم المعتدلون) من يطالب بمنح الحكومة الجديدة سلطة اوسع من تلك التي منحت لحكومة الم . موللي اي سلطة مطلقة . والحكومة من جانبها تنوي المطالبة باجراء (اقتراع استشاري) على (القانون العام) كما جاء ذلك في تصريح الم . مونوري الوزاري .

هذا ومهما تكن نتائج الاقتراع على ما تقدم فان الحكومة ستطلب قبل نهاية الشهر الجاري التصويت على ثلاثة مشاريع مالية : يقضي اولها بفرض مائة وخمسين مليارا من الضرائب الجديدة على المواطنين والثاني بمنح الدولة قروضا جديدة من البنك الفرنسي والثالث بتمكين الدولة من التصرف في جزء من الذهب المدخر لدفع ثمن الواردات .

فهل يصوت المستقلون لفائدة هذه المشاريع كما صوتوا لفائدة تولية الحكومة ؟ ام يثوبون الى رشدهم امام الضرائب المرهقة ويفعلون بالم . مونوري ما فعلوا بزميله موللي ... ؟

ان الوضعية الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا تنذر بالويل والثبور فهؤلاء اعوان الجمرك يلازمون الاضراب مدة اربع ساعات احتجاجا على سوء حالتهم المادية واولئك عمال مصانع البحرية التجارية يعلنون عن ايقاف العمل بعد ان تشكلت الحكومة احتجاجا على عدم تحقيق رغائبهم . والشعب الفرنسي كله في انتظار تحقيق امنيته الغالية وهي وقف الحرب في الجزائر ...

هذا وقد واصل الم . مونوري محادثاته امس قصد تكميل حكومته التي ينوي تقديمها للرئيس الجمهورية يوم الاثنين القابل بعد عودته من لندرة حيث يشارك بصفته رئيسا لمنظمة قوات فرنسا المقاومة ، لمهرجان يخلد هذه الذكرى

وقد تحادث امس مع الم . موللي مدة ساعة ..

ومن جهة اخرى حدثت بعض الاصطدامات اول امس في قاعة واغرام حيث عقدت جامعة السين للحزب الجمهوري الراديكالي والراديكالي الاشتراكي اجتماعا وحين اخذ احد النواب الكلمة للمطالبة باستقالة رئيس الجامعة وكان النائب المتكلم من الموالين للم . مندس فرانس اصيب بعض الحاضرين بجروح خفيفة على اثر الفزع الذي سناد القاعة بعد اطلاق رصاصتين .

اعلان تقديم

يعلن يوسف بن مصطفى فرتونة من بنزرت انه بمقتضى حكم مؤرخ في ٣ جوان الجاري تحت عدد ٣١٩ صدر من المحكمة الابتدائية ببنزرت سمى مقدما على وقفي رجب ومصطفى خوجة عوضا عن السيد صالح بن احمد الحشاني وعليه فالمعلن المذكور يحذر متسوغي رباعات وعقارات الوقفين المذكورين من دفع الكراء لغيره .

وحرر في ١٢ ذي القعدة وفي ١٠ جوان ١٣٧٦-١٩٥٧

اعلان بيع عقار

يعلن والي صفاقس للعموم ان النصف شائعا من الكوشة القبلية المفتح والثلاثة حوانيت الغربية المفتح الكائنة بثنية الافران يحدها قبلة عبد الرحمان عبيد وشرقا وجوفا الجنان الاتي ذكره وغربا ثنية الافران والجنان الملاصق للكوشة شرقا المشتمل على نحو اربعة مراجع يحده قبلة عبد الرحمان عبيد وشرقا بناء لعبد الرحمان عبيد وجوفا التركي وغربا الكوشة المذكورة المعقول جميعهم على قاسم بن علي عبيد بموجب حكم ابتدائي عدد ١٢٢٧ قرر استئنافيا تحت عدد ١٢٦٧٥ وحيث بيع المعقول ووقع التسديس فقد اعيد اشهار ما ذكر وعينت البتة النهائية بادارة الولاية بعد مضي ستين يوما بدايتها يوم ٢٥ جوان ١٩٥٧ ونهايتها يوم ٢٤ اوت ١٩٥٧ بحيث ان البتة ستقع يوم ٢٥ اوت ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بادارة الولاية المذكورة

حرره والي صفاقس في ٨ جوان ١٩٥٧

محمد محسن

اعلان بيع عقار

يعلن والي صفاقس للعموم ان جميع الجنان المشجر رقيقا المشتمل على نحو مراجع ١٥ وثلاثة بيوت الكائن بغابة صفاقس على ثنية سيدي منصور بالميل الخامس غربي الخليج يحده قبلة الوكيل وشرقا ورثة محمود عبيد وجوفا المرابط وغيره وغربا السبخة المعقول على علي بن محمود بن محمد المصمودي في دين قدره فرنكات ٣٦٠ ٠٠٠ ترتب بذمته بمقتضى حكم مدني ابتدائي عدد ١٢٨٥٥ قرر استئنافيا تحت عدد ١٢٩١٤ سيباع بالمزايدة العمومية بمركز ولاية صفاقس بعد مضي مائة يوم بدايتها يوم ١٥ جوان ١٩٥٧ ونهايتها يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٥٧ بحيث ان البتة ستقع يوم ٢٤ سبتمبر على الساعة العاشرة صباحا بادارة الولاية المذكورة

حرره والي صفاقس في ٨ جوان ١٩٥٧

محمد محسن

لا فائدة في الجرىء
وراء الثروة .
اذا لم تكن عندك ورقة من :
اليانصيب الجزائري Algérienne LOTERIE
السحب غدا